



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر _ الوادي

كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير



أثر تسيير دورة الاستغلال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات

دراسة حالة _ شركة سوف لدقيق من 2018 إلى 2021

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص : إدارة أعمال

إعداد الطلبة:

_ مسعودي كوثر

_ بوعزيز لبنى.

_ بوليفة أيوب

تحت إشراف:

د.بوصبيح ربيع العايش

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
كمال ديدة	جامعة حمه لخضر _ الوادي	رئيسا
بوصبيح ربيع العايش	جامعة حمه لخضر _ الوادي	مشرفا
حورية بديدة	جامعة حمه لخضر _ الوادي	ممتحنا

الموسم الجامعي : 2022/2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر_ الوادي

كلية العلوم الاقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

قسم : علوم التسيير



أثر تسيير دورة الاستغلال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات

دراسة حالة_ شركة سوف لدقيق من 2018 إلى 2021

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص : إدارة أعمال

إعداد الطلبة:

_ مسعودي كوثر

_ بوعزيز لبنى

_ بوليفة أيوب

تحت إشراف:

د.بوصبيح ربيع العايش

لجنة المناقشة :

الاسم و اللقب	الجامعة	الصفة
كمال ديدة	جامعة حمه لخضر_ الوادي	رئيسا
بوصبيح ربيع العايش	جامعة حمه لخضر _ الوادي	مشرفا
حورية بديدة	جامعة حمه لخضر _ الوادي	ممتحنا

الموسم الجامعي :2022/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُضَوِّبُ السَّحَابَ الْمَوْبِقَ
فَيَأْتِي السَّمَاءَ بِسُحُبٍ
مُتَوَالِيَةٍ فَتُمْطَرُ
بِهِمُ الْمَوْتَىٰ ۗ إِنَّ رَبَّهُ
لَسَدِيدٌ إِلَىٰ عَرْشِهِ
الرَّحِيمُ

الإهداء :

اهدي ثمرة جهدي إلى سندي في الحياة إلى من احمل اسمه بكل فخر أرجو من
الله أن يمد في عمره أبي...

و إلى ملاذي الأمن و سبب وجودي من سهرت من أجلي الليلي لأبلغ المعالي
أمي

إلى المصابيح التي تنير حياتي إخوتي

إلى كل من كان لي الكتف و ساندني لتخطي عقبات الحياة

وإلى كل من مد لي يد العون من قريب أو بعيد.

بوعزيز لبنى

مسعودي كوثر

الإهداء

اهدي هذا العمل إلى من قال فيهما

"واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

سورة الإسراء الآية 24.

إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله و أطال في عمرهما

إلى أخوتي مرزاقة...راوية...ماجدة...والصغيرة شيماء

إلى كل أهل و الأصدقاء

إلى كل من رفعوا رايات العلم و التعليم أساتذتي الأفاضل

وإلى كل من سقط من قلمي و لم يسقط من قلبي

بوليفة أيوب

شكر وتقدير

الشكر لله عز وجل لتوفيقه لنا على إتمام هذا العمل فالحمد لله
حمدا كثيرا

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور بوصييع ربيع
العايش على كل ما قدمه لنا من توجيهات و معلومات ساهمت
في إثراء موضوع دراستنا، كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة
الموقرة وإلى كل من علمني حرف طيلة مشوارنا الدراسي
أساتذتي الأفاضل

وندين بالشكر إلى كل من ساعدنا من خلال تقديم التسهيلات و
المعلومات المقدمة من طرفهم لإنجاز هذا البحث.

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر تسيير دورة الاستغلال على الأداء المالي للمؤسسات حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي و التحليلي وقد تم اختيار شركة سوف للدقيق ميدانا للدراسة بالاعتماد على تحليل جدول حسابات النتائج والميزانية الشركة.

وتوصلت الدراسة إلي وجود ارتباط إيجابي بين تسيير دورة الاستغلال والأداء المالي محل الدراسة .كما أنها تتمتع بهامش أمان يمكنها من مواجهة التزاماته في المواعيد استحقاقها

الكلمات المفتاحية: التسيير ، دورة الاستغلال ، الأداء المالي ، التحليل المالي

Summary:

the study aims to find out the impact of the exploitation cycle on the financial performance of the institutions, where the descriptive and analytical approach was relied upon souf company was selected as a field for the study, based on the analysis of the results table and the company's budget .

the study found that there is a positive correlation between the conduct of the exploitation cycle and the financial performance under study. It also has a safety margin that enables it to meet its due date obligations.

Key words: management, exploitation cycle ,financial performance ,financial analysis.

الفهرس

الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	الشكر
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الرموز
	الملخص
أ	المقدمة
الفصل الأول: التحليل المالي أهداف و مؤشرات	
06	المبحث الأول: مفهوم التحليل المالي و أهدافه
07	المطلب الأول: أهداف و مستويات التحليل المالي
09	المطلب الثاني: الربحية و هدف تعظيم القيمة
10	المبحث الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج كمفهوم لثروة المؤسسة
10	المطلب الأول: مفهوم و قياس الأرصدة الوسيطة للتسيير
14	المطلب الثاني: تسيير الأداء المالي المبني على ربحية المؤسسة
الفصل الثاني: تأثير دورة الاستغلال على أداء المالي (قياس و تحليل)	
18	المبحث الأول: الربحية في المؤسسة الاقتصادية
18	المطلب الأول: مفهوم الربحية باعتبارها هدف طويل أجل لإدارة المالية
21	المطلب الثاني: تأثير الربحية على بناء الهيكل المالي
22	المبحث الثاني: دور عتبة المردودية في تقييم الأداء المالي
22	المطلب الأول: مفهوم و حساب عتبة المردودية
25	المطلب الثاني: حدود عتبة المردودية

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لشركة سوف لدقيق	
30	المبحث الأول: بطاقة فنية لشركة سوف لدقيق
30	المطلب الأول: التعريف بالشركة و موقعها
32	المطلب الثاني: هياكل الشركة و إنتاجها
33	المبحث الثاني: دراسة هيكل المالي للمؤسسة
34	المطلب الأول: دراسة و تحليل جدول حسابات النتائج
40	المطلب الثاني: حساب المردودية المالية
43	الخاتمة
47	المرجع
	الملاحق

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	طريقة البيانفة لعتبة المرءوءفة	23
2	موقع شركة سوف للءقفة	31
3	منحنف البفانف لرقم الأعمال الشركة	34
5	منحنف البفانف لتكالفف المتغيرة الشركة	35
6	منحنف البفانف لعتبة مرءوءفة الشركة	37
7	منحنف البفانف هامش الأمان الشركة	38
8	منحنف بفانف للنقطة المففة للشركة	39

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	رقم الأعمال للشركة سوف للدقيق	34
2	التكاليف المتغيرة للشركة	35
3	عتبة المردودية للشركة	36
4	هامش الأمان للشركة	37
5	النقطة الميتة للشركة	39
6	المردودية المالية للشركة	40

قائمة الرموز

الرمز	الدلالة
SR	عتبة المردودية
CA	رقم الأعمال
CV	التكاليف المتغيرة
CF	التكاليف الثابتة
MS	هامش الأمان
MCV	هامش التكلفة المتغيرة
M	معدل الهامش
PM	النقطة الميتة
RN	النتيجة الصافية
CP	أموال الخاصة
RCP	المردودية المالية

المقدمة

المقدمة :**1_توطئة :**

تسعى المؤسسة الاقتصادية إلى تحقيق أهدافها بوضع مجموعة من الأساليب و السياسات لرسم طريق الوصول إلى غايتها، و لاستمرار المؤسسة تقاس بكفاءة أدائها و يتلقى هذا الأخير اهتمام المحللين الماليين و أصحاب المؤسسة لأنه يساعد في تحقيق ربحية المؤسسة، لذلك تتضح أهمية الأداء المالي للمؤسسة وإبراز نقاط الضعف و العمل على تصحيحها و نقاط القوة و العمل على تطويرها لتمكين المؤسسة مواجهة المؤسسات المنافسة.

ولتحسين الأداء المالي للمؤسسة يجب على المسير التركيز على دورة الاستغلال التي لها أهمية كبيرة في تحديد احتياجات المؤسسة.

2_الإشكالية:

و من هذا المنطلق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

كيف تؤثر دورة الاستغلال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات ؟

تقودنا هذه الإشكالية الرئيسية إلى طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- _ ما هو مفهوم دورة الاستغلال في المؤسسة الاقتصادية ، و ما هي أهم عملياتها ذات الأثر المالي؟
- _ ما هي أهم المخاطر المالية التي يمكن أن تواجه دورة الاستغلال ، وما هي مؤشرات قياسها؟
- _ ما هي أهم التدخلات التي يمكن القيام بها لتحسين نتائج دورة استغلال المؤسسة؟

3_الفرضيات:

للإجابة على التساؤلات التالية تمكنا من إبراز مجموعة من الفرضيات من خلال دراستنا و المتمثلة في :

_ دورة الاستغلال هي عبارة على الفترة التي تستغرقها المؤسسة في استرداد الأموال التي أنفقتها على مواد الخام المستهلكة .

_ تعتبر عمليات التقييم من عمليات دورة الاستغلال التي لها أثر مالي .

_ أهم المخاطر المالية التي يمكن أن تواجه دورة الاستغلال :سوء إدارتها، مخاطر السوق.

_ مؤشرات قياس دورة الاستغلال:التدفقات المالية ، إنتاجية.

_ التدخلات التي يمكن القيام بها لتحسين نتائج دورة الاستغلال هي تحليل قوائم المالية للمؤسسة ودراسة محيطها الخارجي.

4_ أسباب اختيار الموضوع :

_ التعرف على أثر تسيير دورة الاستغلال.

_ العوامل المساهمة في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

_ توسيع الحاصل العلمي المتعلق بهذا الموضوع.

5_ أهمية الدراسة :

_ تعتبر تسيير دورة الاستغلال من العوامل الأساسية لتحسين أداء المالي للمؤسسة، حيث تعمل على

تحقيق ربحيتها و تسمح لها بالبقاء والنمو و الاستمرار و منافسة المؤسسات الأخرى .

_ إبراز أهميتها لكشف نقاط الضعف و نقاط القوة لمساعدة المؤسسة من الخروج من مختلف المخاطر

التي قد توجيها ماليا.

6_ أهداف الدراسة :

نسعى من خلال قيامنا بهذه الدراسة العلمية إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها :

_ التعريف بتحليل المالي للمؤسسات

_ إبراز أثر تسيير دورة الاستغلال داخل المؤسسة

_ مؤشرات المساهمة في تحسين أداء المالي للمؤسسة

_ عوامل المؤثرة في ربحية المؤسسة

_ المساهمة في توسيع مجالات البحث العلمي .

7_ حدود الدراسة:

أ_ **الحدود الموضوعية:** دراسة دورة الاستغلال و أداء المالي للمؤسسات (التحليل المالي)

أ_ **الحدود المكانية:** تمت الدراسة في شركة سوف لدقيق

ب_ **الحدود الزمنية:** خلال السنوات 2018،2019،2020،2021

8_ هيكل الدراسة :

لدراسة الموضوع دراسة وافية، تناولنا الموضوع في ثلاث فصول، تسبقهم مقدمة و تليهم خاتمة.

يتناول الفصل الأول مفاهيم أساسية حول التحليل المالي وهذا في مبحثين هما مفهوم التحليل المالي و

أهدافه و تحليل جدول حسابات النتائج كمفهوم لثروة المؤسسة.

أما الفصل الثاني تطرقنا إلى تأثير دورة الاستغلال على أداء المالي وتم تقسيمه إلى مبحثين هما الربحية

في المؤسسة الاقتصادية و دور عتبة المردودية في تقييم أداء مالي

و الفصل الثالث تناولنا فيه دراسة حالة لشركة سوف لدقيق حيث قمنا بإسقاط الدراسة النظرية على الجانب التطبيقي و في الأخير الخاتمة .

9_ دراسات سابقة :

1_ دراسة شباح نعيمة 2008 دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الجزائرية مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر _ بسكرة فقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعايير و المؤشرات المستخدمة في عملية التقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، توصلت هذه الدراسة إلى أن المؤسسة حققت خلال السنوات الثلاث رأس مال عامل ايجابيا فالمؤسسة تمويل جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة فهي تشكل هامش أمان.

2_ دراسة تالي رزيقة 2011، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية مذكرة ماستر، المركز الجامعي العقيد أكلي محند أولحاج _ البويرة توصلت هذه الدراسة إلى أن عملية تقييم أداء المؤسسة الاقتصادية يتمثل في تقييم أنشطتها حيث قامت بإبراز أهمية الوظيفة المالية التي تهتم بالجانب المالي للمؤسسة مستعينة بتقنية التحليل المالي و اعتمدت على مجموعة من أدوات و المؤشرات التحليل المالي لدراسة وضعية المؤسسة و تحقيق التوازن المالي.

3_ دراسة اوراغ وناسة 2016، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة مذكرة ماستر، جامعة محمد خيضر _ بسكرة وضحت هذه الدراسة أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، هو عملية معالجة للبيانات بهدف الوصول للمعلومات تستخدم في اتخاذ القرارات و تقييم الأداء بين الماضي و الحاضر و توقع النتيجة المستقبلية، و هو يساعد في تحسين الأداء المالي من خلال تحليل القوائم المالية و اكتشاف نقاط الضعف و محاولة معالجتها.

4_ دراسة بوحامد بوبكر و معيطي محمد 2016_ 2017، تشخيص دورة الاستغلال في المؤسسة الإنتاجية مذكرة ليسانس مهني جامعة قاصدي مرباح _ ورقلة، تهدف هذه الدراسة إلى تشخيص المناسب لدورة الاستغلال بما أنها من الدورات الأساسية في المؤسسة من خلال المؤشرات المناسبة لتشخيص و دراسة و تحليل لمتغيراتها إعطاء أهم الحلول لإنجاحها.

5_ دراسة عيسي سيهام و عيسي يونس 2017، تقييم الأداء المالي لمؤسسة الاقتصادية الجزائرية مذكرة ماستر جامعة بومرداس، تعالج هذه الدراسة موضوع تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، إذ يعد أداء المالي الدافع الأساسي لوجود أي مؤسسة فنجاح هذه الأخيرة مرتبط بمدى كفاءة و فعالية

أدائها، و تحسين الأداء المالي يعبر على مدى قدرة المؤسسة لاستغلال الجيد للموارد المتاحة لديها و تشخيص حالتها من خلال دراسة و تحليل وضعيتها المالية باستعمال أدوات التحليل المالي.

6_ دراسة مشعل جهز المطيري 2010_2011 تحليل و تقييم الأداء المالي لمؤسسة البترول الكويتية
مذكرة ماجستير جامعة الشرق الأوسط ،هدفت هذه الدراسة إلى على مدى امتلاك مؤسسة البترول الكويتية للآليات و الأساليب المناسبة في أدائها المالي التي تؤهلها للقيام بواجباتها ، و معرفة المعوقات التي تحول دون امتلاك تلك الآليات وذلك بدراسة معايير الأداء المالي الجيد و التعرف على مدى توفرها في المؤسسة.

7_ دراسة فهد الراشد الهاجري 2016 أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على أداء المالي و المحاسبي في شركات الاتصال و تكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت مذكرة ماجستير جامعة آل البيت،توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك أثر إيجابي لنسب و مؤشرات التحليل المالي المتمثلة في (نسب السيولة النقدية و نسب النشاط ونسب الهيكل التمويلي أو الرفع المالي) على الأداء المالي في شركات الاتصال، كما تبين أن التحليل المالي يعتبر أداة لاتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة سواء من حيث التمويل الداخلي أو الخارجي و التوسع في العمل.

8_ دراسة علي خلف عبد الله 2008 التحليل المالي و استخداماته للرقابة على أداء والكشف عن الانحرافات مذكرة ماجستير الأكاديمية العربية في الدنمارك،يهدف البحث إلى استخدام طرق وأدوات التحليل المالي الحديثة في الرقابة على أداء الوحدة الاقتصادية، من خلال كشف الانحرافات المالية أو غير المالية للوحدة الاقتصادية في وقت مبكر بالاعتماد على أدوات التحليل المالي، ثم مساعدة إدارة المشروع على اتخاذ القرارات الرشيدة بأقل وقت وجهد وتكلفة وبأعلى جودة، كذلك معالجة ظاهرة الفساد الإداري والمالي المتفشية في كثير من الدول عن طريق استخدام أدوات التحليل المالي في الكشف عن التلاعب والانحرافات، وذلك بالمقارنة مع مشاريع مماثلة ناجحة. وقد اعتمد الباحث في هذا البحث في جمع المعلومات والبيانات الخاصة بهذا البحث على تلك الأساليب.

_ من خلال الدراسات السابقة و دراستنا الحالية يتبين لنا أوجه تشابه و المتمثلة في أن التحليل المالي هو أداة للتقييم و تشخيص للأداء المالي و العمل على تحسينه واكتشاف مخاطر ومعالجتها، و أن تسيير دورة الاستغلال يخلق التوازن المالي للمؤسسة وزيادة ربحيتها.

الفصل الأول

الفصل الأول: التحليل المالي أهداف و مؤشرات

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي بمثابة دراسة تشخيصية وتحليلية للوضع المالي لمؤسسة معينة لفترة أو فترات زمنية محددة حتى يتمكن المرتبطون بالمؤسسة من الاستفادة من الدراسة مثل المستثمرين الحاليين والمستثمرين المحتملين والممولين والمقرضين والمؤسسات الحكومية والمؤسسات المتخصصة في التحليل المالي والإدارة الداخلية لمؤسسات وأي مؤسسات أخرى تشارك في متابعة الأنشطة المالية للمؤسسة قيد الدراسة، بغرض إظهار التغييرات المالية التي حدثت في المؤسسة . المستقبل المالي، والحكم على السياسات المالية الواجب إتباعها واتخاذ القرارات على أساس علمي سليم. لذلك تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين :

_ المبحث الأول: مفهوم التحليل المالي و أهدافه

_ المبحث الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج كمفهوم لثروة المؤسسة

المبحث الأول: مفهوم التحليل المالي و أهدافه

المطلب الأول: أهداف مستويات التحليل المالي

أولاً- تعريف التحليل المالي :

يعرف التحليل المالي بأنه عبارة عن عملية معالجة للبيانات المتاحة عن المؤسسة لأجل الحصول منه على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية و الصناعية في الماضي و الحاضر و كذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة مالية أو تشغيلية وتوقع ما سيكون عليه في المستقبل.¹

التحليل المالي عملية يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية و النوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي تساهم في تحديد أهميته و خواص الأنشطة التشغيلية المالية للمشروع و ذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية و مصادر أخرى لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المؤسسة بقصد اتخاذ القرارات.²

¹ - اوراغ وناسا، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2016 ص 21

² - د. زهري حسن العامري ، أهمية النسب المالية في تقويم الأداء ، مجلة الإدارة و الاقتصاد العدد 63/2007 ص 111

تستخدم الإدارة المالية التحليل المالي لتحقيق هدفها الرئيسي و يجب على المدير المالي القيام بالوظيفتين تحديد مصادر الأموال و الاستخدام الأمثل لها و للقيام بهم يستخدم أدوات التحليل و التخطيط و الرقابة مثل النسب و البيانات المالية لتعرف على أدق التفاصيل و محافظة على أدائها و توازنها المالي.¹ من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن التحليل المالي هو دراسة للمعطيات و المعلومات المحاسبية باستخدام مجموعة من الأدوات المالية، ومؤشرات التوازن المالي، والنسب المالية، للتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة بتاريخ معين لتحديد نقاط القوة و السعي إلى دعمها أو نقاط الضعف ومن ثم معرفة أسبابها ثم معالجتها.²

ثانياً_أنواع التحليل المالي :

هناك نوعان من التحليل المالي هما :

1_ التحليل الرأسي(العمودي): عبارة عن تحويل الأرقام المالية إلى نسب مئوية من الرقم المالي الأساسي في القائمة لكل فترة، عادة ما يتم اعتبار رقم المبيعات الصافي في بيان الدخل وتجميع الأصول في الميزانية العمومية كأرقام رئيسية، تقنية التحويل هذه مفيدة في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في المؤسسة.³

2_ التحليل الأفقي: إجراء تحليل أفقي على مدى سنوات متعددة ينطوي على تقديم البيانات المالية كنسبة مئوية من نفس العنصر في السنة اللاحقة يسمح هذا المنهج بتقييم النمو والاستقرار الانحدار لكل عنصر بمرور الوقت.⁴ يساعد هذا النوع على:
_ تحليل سلوك المؤسسة.
_ تقييم إنجازات و نشاط الشركة في ضوء هذا السلوك.

¹-هيثم الزعبي الإدارة و التحليل المالي الوحدة الأولى دار الفكر عمان (الأردن) سنة 2000 ص 16

²- سيف الدين معروف، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة 2021 ص 9

³- أراوغخولة، مساهمة التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2016 ص 6

⁴- سميرة خالد علي الدباس، التحليل المالي و أنواعه وأهميته، مجلة العربية للنشر العلمي العدد 2022/50 ص 6

ثالثاً_ أهداف التحليل المالي :

يعد التحليل المالي أداءه حيوية لجميع أنواع المنشآت، و يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من أهمها :

- _ تحديد المركز المالي الخاص للمؤسسة.
- _ المقارنة بين وضع المؤسسات التي تعمل بالقطاع نفسه.
- _ المشاركة ف اتخاذ القرارات المتعلقة بالمال، من خلال تحقيق أعلى عائد و أقل تكاليف.
- _ استخدام سياسات مالية مقترحة، من أجل تغيير الحالة المالية للمنشأة. المساهمة في توجيه الأفراد من المستثمرين للمشاركة بالاستثمار في كافة المجالات الاستثمارية.
- _ متابعة الأخطار المالية التي قد تواجه المنشأة، بسبب السياسة المستخدمة في التمويل.
- _ معرفة معدل نجاح المؤسسة في تحقيق الأهداف و الأرباح الخاصة بها.
- _ توفير المعلومات اللازمة لإعداد الخطط المستقبلية .
- _ إعطاء مؤشرات واضحة لنجاح النشاط الذي تمارسه المؤسسة.
- _ الوقوف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة و مدى كفاءتها مالياً.
- _ تسليط الضوء على نقاط القوة و الضعف لمقومتها.
- _ المساعدة على اكتشاف الفرص الاستثمارية المتاحة في سوق الأعمال .
- _ دعم الإدارة المالية و الإدارة العليا في تحديد أهدافها قصيرة و طويلة المدى.
- _ تقييم مدى نجاح الإدارة المالية و الإدارة العليا كذلك في الحفاظ على الوضع المال مستقراً. و تحديد الوضع المالي من حيث قدرة المؤسسة على الحصول على تمويل و الفروض و الوفاء بسدادها.¹

¹ - سيف الدين معروف، مرجع سبق ذكره ص 10-11

المطلب الثاني:الربحية و هدف تعظيم القيمة

1_ تعظيم الربح:

يعد تحقيق الربح هدف أي نشاط اقتصادي، و في هذا السياق تهدف الإدارة المالية إلى تعظيم أرباح المنشأة لا سيما أن الربح هو مقياس لكفاءة العمل. يتمتع هدف تعظيم الربح بمجموعة من المزايا أهمها يؤدي تعظيم الربح إلى زيادة ربحية السهم.

إذا كان الهدف النهائي للمنشأة هو تحقيق الربح، فإن المنشأة تدرس جميع الطرق الممكنة لزيادة ربحيتها. باعتبار أن الربح مقياس كفاءة العمل في المنشأة فهو يظهر المركز الكلي لها.تعظيم أرباح المنشأة يجعلها أكثر قدرة على مواجهة المخاطر التي تواجهها. الربحية تلبى الحاجات الاجتماعية. تعظيم الربح يعني زيادة مصادر التمويل بالنسبة للمنشأة، من خلال زيادة القدرة التمويلية الذاتية

و لكن لهدف تعظيم الربح عيوب عديدة من أهمها:

_ تعظيم الربح يؤدي إلى استغلال العمال و المستهلكين، و ذلك باعتبار أن تعظيم الربح يكون إما بزيادة السعر أو تخفيض التكلفة إما بكليهما في آن واحد.

_ يخلق ممارسات غير أخلاقية مثل الرشوة و الممارسات التجارية الجائرة...الخ. قد تزيد أرباح الشركة المتاحة للتوزيع على حملة الأسهم العادية خلال فترة زمنية معينة ، إلا أن نصيب السهم من توزيعات الأرباح قد ينخفض، لأن الزيادة في الأرباح قد تكون نتيجة لزيادة رأس مال المنشأة عن طريق إصدار أسهم عادية جديدة بنسبة تفوق نسبة الزيادة في الأرباح، و هو ما يترتب عليه انخفاض سعر السهم و ليس العكس، فضلا عن أن توقيت الحصول على الأرباح و معدلات الخطر المرتبطة به تؤثر على ثروة جملة الأسهم.

عدم وضوح مفهوم الربح بشكل دقيق، هل المقصود الربح بالمفهوم المحاسبي (إجمالي الإيرادات_ إجمالي التكاليف) أم الربح الاقتصادي (تعويض أصحاب المنشأة عن تحمل المخاطر)، هل المقصود الربح على الأمد القصير أم الطويل؟

لا يأخذ هدف تعظيم الربح القيمة الزمنية للنقود بالحسبان و هذا يخلق فروق بين التدفق النقدي الفعلي و التدفق النقدي الحالي.

يتجاهل هدف تعظيم الربح المخاطر الداخلية و الخارجية التي تواجهها المنشأة.¹

¹ - د.نبالالديبات،مدخل إلى الإدارة المالية مقياس إدارة ومحاسبة،جامعة حماة سنة 2022 ص 2

2_تعظيم الثروة :

الهدف الأساسي للمدير المالي هو تعظيم ثروة حملة الأسهم، و يعد السعر السوقي للسهم مقياساً لمدى تعظيم الثروة بمجموعة من المزايا أهمها

_ يتفوق هدف تعظيم الثروة على هدف تعظيم الربح لأن الهدف الرئيسي للمنشأة في إطار هذا المفهوم هو تحسين القيمة أو الثروة حملة الأسهم.

_ يأخذ تعظيم الثروة في الاعتبار تكلفة العمل من خلال مقارنة القيمة بتكلفة الوصول إلى هذه القيمة، و بالتالي فهو يبين القيمة الصافية للمنشأة.

_ يوفر تعظيم الثروة الاستخدام الفعال للموارد.

_ يضمن المصلحة الاقتصادية للمجتمع، لاسيما أن تحقيق هذا الهدف يقتضي أن تأخذ المنشأة قراراتها على الأمدين القصير و الطويل الأجل.

و لكن هناك من يرى أن تعظيم الثروة هو مجرد اسم آخر لهدف تعظيم الربح، و أن هدف تعظيم الثروة هو بنهاية المطاف هو هدف تعظيم الربح ذاته.¹

المبحث الثاني: تحليل جدول حسابات النتائج كمفهوم لثروة المؤسسة

تبدأ عملية تحليل النتائج بالتمييز ما بين العمليات المختلفة التالية :

_ عمليات الاستغلال _ عمليات الاستثمار _ عمليات التمويل

ربطت الدراسة العمليات المختلفة بنتائجها حتى نستطيع تحليل النتيجة الصافية واستخلاص الاستنتاجات والمحتوى المتعلق بالاستغلال و متعلق بالاستثمار و ما هو تابع للهيكله المالية لتحقيق هذا الهدف ننطلق من جدول حسابات النتائج و نقوم بمعالجته وتحديد ما يسمى بالأرصدة الوسيطة للتسيير.

مطلب الأول: مفهوم و قياس الأرصدة الوسيطة للتسيير

الأرصدة الوسيطة كأداة لتحليل، وهي أحد الأدوات التي تشكل مساحة ضخمة في مجال الإدارة و التحليل المالي وتعمل على تقييم أداء المالي للمؤسسة.

وفي هذا المطلب سوف نتطرق لأرصدة الوسيطة المستخرجة من جدول حساب النتائج و مؤشرات قياسها.

أولاً_الأرصدة الوسيطة المستخرجة من جدول حساب النتائج :

1_رقم الأعمال:

¹ - نبال الدييات، مرجع سبق ذكره ص3

يعد رقم الأعمال المصدر الرئيسي للنقد اللازم لاستمرار نشاطات المؤسسة، بالتالي يعتمد مستقبل المؤسسة بتطوير هذا العنصر.

يقدم رقم الأعمال مبالغ الأعمال المنجزة من قبل المؤسسة مع الغير خلال دورة الأنشطة المهنية، يتمثل في حساب 70 و هو عبارة على الإيرادات التي تحققها المؤسسة من الأنشطة الأساسية.

إن حساب رقم الأعمال في جدول حسابات النتائج يساعد المحلل المالي على شرح الكثير من الحالات و يخدم أهداف التشخيص المالي ومنها¹:

_ قياس معدل نمو النشاط .

_ قياس القدرة التنافسية .

_ قياس فعالية الوظائف التسويقية .

2_ الإنتاج و استهلاك السنة المالية :

(production de l'exercice) 1_2 إنتاج السنة المالية:

أهمية مفهوم الإنتاج هي أن تطوير الاستهلاك من المواد المستخدمة و مقارنتها مع مؤسسات من نفس القطاع، و كذلك مقارنة إنتاج الدورة مع الإنتاج المباع لنفس المؤسسة بغرض تفادي الارتفاع المفرط في مخزون نفس المنتج التام من جهة، نجد هذا المؤشر في حساب النتائج للمؤسسات الصناعية و يغيب في القطاعات التجارية و يتمثل في إجمالي المنتجات المصنعة باختلاف استخداماتها.²

_ انطلاقا من جدول حساب النتائج، يتم حساب إنتاج السنة المالية كما يلي :

إنتاج السنة المالية = الإنتاج المباع + الإنتاج المخزن + الإنتاج المثبت

(Consommation de l'exercice) 2_2 استهلاك السنة المالية :

يتمثل في العديد من السلع و الخدمات التي تستهلكها المؤسسة عند أداء أنشطتها الرئيسية، و انطلاقا من جدول حساب النتائج، يتم حساب استهلاك السنة المالية كما يلي:

استهلاك السنة المالي = المشتريات المستهلكة + الخدمات الخارجية + الخدمات الخارجية الأخرى

3_ القيمة المضافة لاستغلال: (valeur ajoutée d'exploitation)

¹ - خذيري دلال، دراسة ربحية المؤسسة باستخدام الأرصدة الوسطية للتسيير، مذكرة ماستر قسم علوم مالية و محاسبية قاصدي مرياح ورقة سنة 2014

تعرف القيمة المضافة على أنها ناتج الإجمالي يسمح بخلق قيمة أو زيادة في قيمة المؤسسة لجلب السلع و الخدمات خلال الدورة المالية الحالية، أي أن القيمة المضافة تعبر عن القيمة الإضافية التي قدمتها المؤسسة من نشاطها الأساسي وتحسب القيمة المضافة للاستغلال كما يلي:¹

القيمة المضافة للاستغلال = إنتاج السنة المالية - استهلاك السنة المالية

4_ إجمالي فائض الاستغلال: (Excédent brut d'exploitation)

يتميز بأهميته في دراسة الأداء الاقتصادي للمؤسسة، هو يعبر عن الفرق بين الإيرادات المحصلة أو التي ستحصل في الأجل القريب و الأعباء المسددة أو التي ستدفع في الأجل القريب، أي أنه يقيس الثروة المالية المحققة عن طريق النشاط الأساسي للمؤسسة و يتم حساب إجمالي فائض الاستغلال انطلاقاً من القيمة المضافة وفقاً للعلاقة التالية:²

إجمالي فائض الاستغلال = القيمة المضافة للاستغلال - مصاريف المستخدمين - الضرائب و رسوم و المدفوعات المماثلة

و من بين استخدامات إجمالي فائض الاستغلال في التحليل نجد أنه:

_ يقيس هذا المؤشر الكفاءة الصناعية و الإنتاجية للمؤسسة.

_ يقيس قدرة دورة الاستغلال على توليد الفوائض.

_ يعتبر مؤشراً استراتيجياً، هاماً و يعتمد عليه بشكل أساسي في اتخاذ قرارات تغيير النشاط أو الاستمرار فيه أو الانسحاب منه.

5_ النتيجة التشغيلية: (résultat opérationnel)

تعد النتيجة التشغيلية مؤشراً لدلالة عن نتيجة دورة الاستغلال للمؤسسة، ومن العلاقة السابقة تبين أن النتيجة التشغيلية يطرأ عليها تغيرات بالزيادة أو بالنقصان تبعاً للتغيرات التي تطرأ على العناصر المكونة لها. وانطلاقاً من جدول حساب النتائج تحسب النتيجة التشغيلية كما يلي :

النتيجة التشغيلية = إجمالي فائض الاستغلال + الإيرادات التشغيلية الأخرى - أعباء التشغيلية الأخرى - مخصصات الاهتلاكات و المؤونات و خسائر القيمة + استرجاع خسائر القيمة و المؤونات.

6_ النتيجة المالية: (résultat financier)

¹ - عيسى سهام، تقييم الأداء مالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير جامعة بومرداس سنة 2017 ص 61

- عيسى سهام مرجع سبق ذكره ص 261

النتيجة المالية هي رصيد العمليات الناتجة عن عمليات بالاستدانة المتمثلة في مصاريف المالية المرتبطة بعمليات الاقتراض، و العائدات المالية المتولدة من توظيفات المالية و كل الآثار المالية الناتجة عنها الأعباء المالية، إيرادات المالية

تعمل على مراقبة أداء المالي للمؤسسة، و تحسب وفقا للعلاقة التالية:¹

$$\text{النتيجة المالية} = \text{الإيرادات المالية} - \text{الأعباء المالية}$$

7_ النتيجة العادية و الغير عادية :

7_1 النتيجة العادية قبل الضريبة:

وتعتبر مجموع كل من النتيجة العملياتية و النتيجة المالية، و تحسب حسب العلاقة التالية

$$\text{النتيجة العادية قبل الضريبة} = \text{النتيجة العملياتية} + \text{النتيجة المالية}$$

ومن خلال العلاقة يتضح أن النتيجة العادية قبل الضريبة يمكن التعبير عنها بالنتيجة الصافية للأنشطة العادية

7_2 النتيجة الغير عادية:

هي نتيجة الإيرادات و الأعباء المتعلقة بالمعاملات التي ليس لها علاقة بالأنشطة العادية للمؤسسة، أي

الإيرادات والأعباء التي تقع في الظروف الاستثنائية، و تحسب من خلال العلاقة التالية:²

$$\text{النتيجة الغير عادية} = \text{عناصر غير عادية (إيرادات)} - \text{عناصر غير عادية (أعباء)}$$

8_ صافي نتيجة السنة المالية:

هي عبارة عن جمع أو طرح النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة الغير عادية، والنتيجة الصافية

للمؤسسة تخضع هي الأخرى لزيادة أو نقصان حسب التغيرات التي تقع على كل من النتيجة الصافية

للأنشطة العادية والنتيجة الغير عادية، ومن خلال العلاقة التالية:³

$$\text{صافي نتيجة السنة المالية} = \text{النتيجة الصافية للأنشطة العادية} + \text{أو} - \text{النتيجة الغير عادية}$$

المطلب الثاني: تسيير الأداء المالي المبني على ربحية المؤسسة

أولا_ مفهوم تسيير الأداء المالي :

- الأغا تغريد، دراسة تحليلية للأرصدة الوسطية للتسيير للمجمع صيدال، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير المجلد 14 العدد 2/2021

ص 131¹

- غريب وان علي مقياس تحليل المالي جامعة آكلي محمد أولحاج البويرة سنة 2021 ص 47²

الأغا تغريد مرجع سبق ذكره ص 133³

هو مجال من علوم التسيير يهتم بالجانب المالي للسعي لتحقيق الأهداف و المخططات المالية باستخدام مجموعة من الطرق و الأساليب التي تساعد المؤسسة في الاندماج مع مكونات محيطها المالي. و يعتمد على مصدرين للحصول على معلومات:

_ المصادر الداخلية المتمثلة في القوائم المالية المقدمة من طرف قسم المحاسبة .

_ المصادر الخارجية المتعلقة بالمحيط الخارجي للمؤسسة، سواء متعلقة بقطاعات معينة أو بالحالة الاقتصادية للدولة.¹

ثانياً_ أهداف التسيير أداء المالي :

يهدف التسيير أداء المالي إلى تحقيق التوازن بين السيولة و المرودية، و اللذان يعتبران هدفين متعاكسين، و في هذه الحالة يكون على الإدارة المالية للمؤسسة التفكير في انتهاج كل الطرق المالية الكفيلة بضمان نوع من التوافق بينها لجعلها هدفين متكاملين ومنه نذكر الأهداف التالية:²

_ تقييم احتياجات رأس المال:

وهو ما يعني تقييم بعض العوامل المالية الثابتة مثل تكلفة وتخصيص الأصول، وتكلفة التسويق والموارد البشرية، بجانب مدى الحاجة لرأس المال الاحتياطي.

_ تحديد هيكل رأس المال:

يقصد بهيكل رأس المال لإطار الذي يتحكم في اتخاذ بعض القرارات المتعلقة بنسب الديون أو الأصول الثابتة على المدى الطويل والقصير، ولذلك هناك دائماً حاجة إلى إعداد هيكل رأسمالي قوي مع مراعاة جميع مصادر رأس المال.

_ تطبيق سياسات مالية حاسمة:

من الضروري صياغة سياسات مالية فعالة تتعلق بالرقابة على النقد وعمليات الإقراض والاقتراض، بجانب التعبئة السليمة، وهي تعني عدم إهدار المدخرات والسيولة على مشروع واحد، وهنا يجب التفكير جيداً قبل استخدام الأصول أو السيولة سواء كانت أموال، أو أسهم أو منتجات، أو استثمارات في مشاريع وشركات.

_ تحسين الموارد لتحقيق أقصى درجات الربحية:

ويمكن تحقيق ذلك من خلال الاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة، وهو ما يقلل من نسب التكاليف، ويؤدي إلي زيادة السيولة المالية لتحقيق أقصى عائد على الاستثمار.

_ زيادة الكفاءة:

¹ - بسدات كريمة، التسيير المالي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة 2022 ص 15

² www.daftra.com-التسيير المالي بالنسبة للمؤسسات المركز التعليمي لإدارة الأعمال سنة 2023

ويقصد هنا بها زيادة كفاءة جميع أقسام المؤسسة، والتوزيع الجيد للموارد على جميع الأقسام والإدارات مع الأخذ في الاعتبار الاحتياجات المتعلقة بكل قسم.

_ بقاء أعمال المؤسسة وتقليل المخاطر:

في عالم المال والأعمال دائمًا هناك مخاطر، لذلك هناك حاجة إلى تجنب جميع أنواع المخاطر والمغامرات غير المحسوبة، تجنبًا لحدوث نتائج كارثية.

ثالثًا_مراحل التسيير :

_ مرحلة التشخيص: باستخدام أدوات التحليل المالي للتعرف على نقاط القوة و الضعف في الوضعية المالية للمؤسسة.

_ مرحلة اتخاذ القرار:اتخاذ قرارات مالية خاصة بتمويل دورة الاستغلال و كيفية تسيير الخزينة (تسيير مالي على مدى القصير)، قرارات اختيار الاستثمارات و البحث عن مصادر تمويلها، و قرارات تتعلق بتسيير المخاطر المالية.

_ مرحلة المراقبة:مرحلة التأكد من مدى تطبيق القرارات السابقة و مطابقتها للأهداف المسطرة.¹

خلاصة الفصل :

تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التحليل المالي و مدى أهميته و أهدافه إذا يعتبر التحليل المالي أداة يستعملها العديد من الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، فهو لا يخرج عن كونه دراسة تفصيلية للقوائم المالية من أجل الوصول إلى معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة للوصول إلى الهدف مراد تحقيقه.

الفصل الثاني

المبحث الأول: الربحية في المؤسسة الاقتصادية

المطلب الأول: مفهوم الربحية

أولا تعريف الربحية :

تتعد تعريف الربحية، حيث:

تعرف الربحية بأنها مفهوم واسع وله مجالات عديدة، وأن قياسها يعتبر مسألة دقيقة وهذا القياس لا يكون ذا دلالة إلا إذا نسب إلى فترة مرجعية مع معينة. وهي مفهوم يطبق على كل عمل اقتصادي تستعمل فيه الإمكانيات المادية والبشرية والمالية.

و يعبر عنها بالعلاقة بين نتيجة والإمكانيات المستعملة، وتعتبر القياس النقدي للفعالية.

كما تعرف أنها مفهوم تشغيلي بمعنى الربحية تتحقق عندما تكون النتائج الاقتصادية المتحصل عليها أكبر من العناصر المستخدمة.

كما عرفت أنها التجسيد الفعلي للنتائج المحققة من طرف المؤسسة و التي تهم جهات متعددة و فئات مختلفة (أمالك المساهمين، المقرضين، الموردون، العمال...الخ)، وهذا ما جعل مفهومها أكثر نسبية يتحدد و يرتبط بالأهداف التي تسعى إلى تحقيقها في كل جهة من هذه الجهات.

و بصفة عامة يمكن القول أن الربحية تعبر عن العلاقة القائمة ما بين النتائج المحققة والوسائل المستخدمة لتحقيقها خلال فترة زمنية معينة فهي بمثابة المعيار أو المقياس للكفاءة النسبية الناتجة عن مدى تحقيق النتائج من خلال استغلال الوسائل استغلالاً أمثلاً.

وتتحدد الصيغة العامة للربحية وفق المعادلة التالية

$$\text{الربحية} = \frac{100 \times \text{النتائج}}{\text{الوسائل المستخدمة}}$$

و الفرق بين مفهوم الربح و مفهوم الربحية هو أن الربح يمثل صافي الدخل الذي يظهره جدول حساب النتائج، الذي يمثل الفرق بين إيرادات المؤسسة و وبين مصاريفها. أما الربحية فهي تشير إلى الربح منسوباً إلى بعض العناصر أو المكونات من الميزانية العمومية أو جدول حساب النتائج.¹

ثانياً_ مؤشرات قياس الربحية :

1_ نسب الربحية: هي إحدى المؤشرات الأساسية التي يستخدمها المستثمرون لتحديد مسار استثماراتهم، باعتبار الربحية هي الأكثر النسب مصداقية في تحديد قابلية المؤسسة على تحقيق الأرباح من الأنشطة العادية، وفيما يلي سنتطرق إلى مختلف أنواع نسب الربحية المعول بها في المؤسسات:

¹-خلفي أحمد عبد الجبار، التحكم في التكاليف الخفية و أهميتها في زيادة ربحية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير

1_1 النسب الناتجة عن نسبة الربح إلى صافي المبيعات:

تقيس هذه المجموعة من النسب مقدار ما يحتجزه كل نوع من أنواع نفقات التشغيل من إيرادات المبيعات كما تقيس قدرة المنشأة على تحقيق الأرباح خلال النشاط البيع.¹ وتقسم هذه المجموعة من النسب إلى:

أ_نسبة مجمل ربح العمليات إلى صافي المبيعات:

تقاس نسب مجمل الربح بقسمة مجمل الربح على المبيعات وفقاً للصيغة التالية:

$$\text{نسبة مجمل الربح} = (\text{المبيعات} - \text{تكلفة البضاعة المباعة}) / \text{المبيعات} = \text{مجمّل الربح} / \text{المبيعات}$$

يمكن القول أن مجمل الربح هو عبارة عن الفرق بين السعر بيع السلعة و تكلفة إنتاجها أو شرائها. و أهم ما تعبر عنه هذه النسبة كفاءة الإدارة في التعامل مع عنصر تكلفة المبيعات و مدى قدرتها على ضبطها و السيطرة عليها من خلال هذه النسبة على فترات زمنية.

ب_نسبة صافي ربح العمليات:

تأخذ هذه النسبة بعين الاعتبار كل نفقات التشغيل مثل النفقات الإدارية و نفقات البيع، تساعد هذه النسبة إدارة المؤسسة في معرفة إمكانية خفض السعر البيع دون أي خسائر. وتحسب بالعلاقة التالية :

$$\text{نسبة صافي الربح العمليات} = \text{صافي ربح العمليات قبل الفوائد و الضرائب} \times 100 / \text{المبيعات الصافية السنوية}$$

ج_ نسبة صافي الربح :

تقيس نسبة صافي الربح المبلغ المتبقي من إجمالي عمليات البيع (كنسبة مئوية) بعد دفع التكاليف بما فيها الفوائد و الضرائب.

وتعتبر هذه النسبة من المقاييس الشائعة لقياس مدى نجاح الشركة في عملياتها مع الأخذ بعين الاعتبار العائد من المبيعات، وتختلف هذه النسبة بن الصناعات، وتحسب كما يلي :

$$\text{صافي الربح} = \text{صافي الربح بعد الضرائب} / \text{المبيعات} \text{ أو (عائدات المبيعات)}$$

1_2 النسب الناتجة عن نسبة الأرباح الاستثمارات:

الهدف من حساب هذه النسب هو قياس ربحية الأموال المستثمرة للمؤسسة، و تعبر هذه النسبة عن مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استخدام المصادر المتاحة، وهذا يعبر العائد المرتفع عن كفاءة الإدارة، وفيما يلي نقدم أنواع هذه النسب:¹

¹ - سعادوي فضيلة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، مذكرة ماستر قسم علوم مالية ومحاسبة جامعة عبد الحميد بن باديس ص 25

ا_ معدل العائد على الأصول:

تقيس هذه النسبة صافي ربحية الشركة لكل الأصول المستثمرة في الأصول بغض النظر عن الطريقة التي يتم بها تمويل الأصول. أي أن هذه النسبة تبين مدى قدرة الشركة على تحقيق الربحية من مواردها المختلفة. وتحسب بالصيغة التالية:²

$$\text{معدل العائد على الأصول} = \text{صافي الربح} / \text{إجمالي الأصول}$$

ب_ معدل دوران مجموع الأصول :

تبين قدرة المؤسسة على استخدام الموارد المتاحة لها في تحقيق المبيعات، أي قياس إنتاجية الأصول ويستخرج هذا المعدل من خلال قسمة المبيعات السنوية على إجمالي الأصول كما يلي :

$$\text{معدل دوران مجموع الأصول} = \text{صافي الربح بعد الضريبة} / \text{مجموع الأصول}$$

ج_ العائد على رأس المال المملوك:

يفيد أصحاب رأس المال في معرفة معدل العائد على ما يملكونه من رأس المال. و يمكن حسب هذا العائد كما يلي:³

$$\text{العائد على رأس المال المملوك} = \text{صافي الأرباح} \times 100 / \text{رأس المال المملوك}$$

المطلب الثاني: تأثير الربحية على بناء الهيكل المالي

إن هدف تعظيم الربحية من الأهداف التي تسعى المؤسسة إلى تحقيقها، إذ يعد محور القرارات بما يلاءم قدرة الإدارة المالية في تحقيق هذا الهدف، وتكمن أهميته كونه مصدرا من مهم من مصادر التمويل الذاتي، لذلك تحقيق هذا الهدف يشير إلى فعالية القرارات المالية. ولكن هدف تعظيم الربحية وجه له العديد من الانتقادات منها هو تعرض الاستثمار إلى مخاطر الأعمال فضلا عن المخاطر المالية فيما لو اعتمدت المؤسسة في تمويل استثماراتها على مصادر تمويل المقترض، و بالتالي هذه المخاطر تزيد من معدل العائد المطلوب من قبل المقرضين مما يزيد من كلفة رأس المال ويقلل ربحية السهم الواحد. في حين ثبات العائد المطلوب من المقرضين و المتمثل بالفائدة وثبات الأرباح قبل الفائدة مع زيادة الرافعة المالية أي (نسبة الدين / حق الملكية) يزيد من ربحية السهم، هذا من ناحية أثر الدين في ربحية الشركة من خلال المخاطر المالية ومخاطر الأعمال، في حين أوضح بعضهم أثر الدين (الرافعة المالية) في ربحية السهم من خلال العلاقة بين العائد على الاستثمار وكلفة الدين، فإذا كانت درجة الرافعة المالية

- سعداوي فضيلة، مرجع سبق ذكره ص 25¹

² سامر مظهر قنطهجي، فقه إدارة الأعمال وتحليل المالي، طبعة الثانية جامعة كاي سنة 2021 ص 536

سامر مظهر قنطهجي مرجع سابق ص 535³

عالية والعائد على الاستثمار أكبر من كلفة الدين يكون تأثير الرافعة على ربحية السهم ايجابياً أي مرغوباً فيهولكن يكون تأثير الرافعة غير مرغوب فيه عندما تكون الطاقة الإردادية للشركة أقل مما يتوقعها المقرضين أي أقل من كلفة الدين، إذا كانت للشركات مبيعات قليلة فمن الأفضل استخدام الديون قصيرة الأجل وذلك لتأثيرها القوي والايجابي في الربحية، كما أن هناك علاقة سلبية بين الديون طويلة الأجل و الربحية. و يعتقد الباحث أن سبب ارتفاع مقدار الفائدة للديون طويلة الأجل، لذلك اقترحت الدراسات أن لا يكون تمويل الشركة من الديون قصيرة الأجل إذا كانت مبيعاتها عالية لأن أجلها قصير لمدة سنة أو الأقل، و أن تمول من الديون طويلة الأجل، و هذا يعني قرار هيكل تمويل يجب أن يأخذ بعين الاعتبار حجم المبيعات.¹

المبحث الثاني: دور عتبة المردودية في تقييم الأداء المالي

المطلب الأول: مفهوم وحساب عتبة المردودية

أولاً_ مفهوم عتبة المردودية:

إن أسلوب عتبة المردودية هو احد الركائز التي يستند عليها مسيرو المؤسسات في اتخاذ قرارات إستراتيجية مهمة في المؤسسة الاقتصادية.

1_تعريف عتبة المردودية:

عتبة المردودية لها عدة مسميات منها النقطة الحرجة، رقم أعمال النقطة الصفر، خريطة نقطة التعادل، هي الحالة التي تصل المؤسسة فيها إلى تعادل مجموع التكاليف مع رقم الأعمال ، حيث تكون فيها النتيجة معدومة و انطلاقاً منها تبدأ المؤسسة في تحقيق الأرباح.²

ثانياً_ حساب عتبة المردودية:

توجد طريقتان لحساب عتبة المردودية (كمية المبيعات وقيمة رقم الأعمال عند نقطة تعادل)، و هما الطريقة الرياضية (الجبرية) و الطريقة البيانية
أ_ الطريقة الرياضية :

عتبة المردودية = التكاليف الثابتة × رقم الأعمال / الهامش على التكاليف المتغيرة = التكاليف الثابتة × سعر البيع / الهامش على تكلفة المتغيرة للوحدة
عتبة المردودية = التكاليف الثابتة / معدل الهامش على التكلفة المتغيرة للوحدة

¹عادلة حاتم ناصح،علاقة الهيكل التمويل بربحية الشركة،مجلة العلوم الاقتصادية،جامعة البصرة العدد 37/2014 ص96

² بلكرشة راجح،عتبة المردودية وعلاقتها بالحاسبة الإدارية،مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية جامعة زيان عاشور الجلفة ص 239

$$SR=CF/m$$

رقم الأعمال = الكمية المباعة × سعر بيع الوحدة ، الهامش على التكاليف المتغيرة = التكاليف المتغيرة الكلية - التكاليف الثابتة .

الهامش على التكلفة المتغيرة للوحدة المتغيرة = سعر بيع الوحدة - التكلفة المتغيرة للوحدة
معدل الهامش على التكاليف المتغيرة (الربح الحدي) = الهامش على التكلفة المتغيرة للوحدة / سعر بيع الوحدة

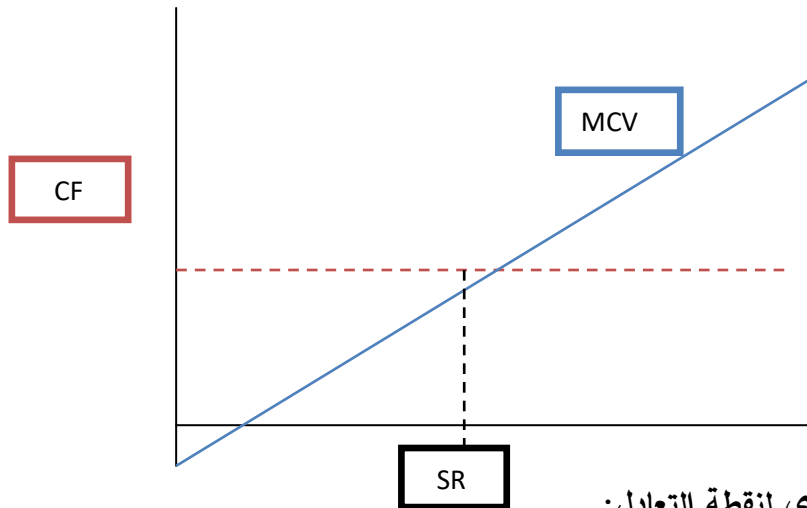
$$MCV/CA$$

_ إذا كانت عتبة المردودية (رقم أعمال التعادل) أقل من رقم الأعمال الصافي خارج الرسم فإن المؤسسة تحقق أرباحاً، أما إذا كان رقم الأعمال الصافي خارج الرسم لا يغطي رقم أعمال التعادل فالمؤسسة تواجه خسائر ولا تحقق هامش الأمان.¹

ب_ الطريقة البيانية :

بيانيا نقطة تقاطع خط التكلفة الكلية مع خط إجمالي المبيعات (رقم الأعمال) تمثل نقطة تعادل كما هو موضح في الشكل التالي :

الشكل 1: عتبة المردودية بيانيا



_ مقاييس أخرى لنقطة التعادل:

لا يتم قياس نقطة التعادل من خلال كمية وقيمة المبيعات التي تجعل النتيجة حيادية (لا ربح ولا خسارة) ومن هذه الأدوات نذكر :

أ_ تاريخ بلوغ عتبة المردودية :

¹ وعتبة المردودية جامعة باتنة ص7-cvp7- جمال أمغار نموذج

يقصد بها الزمن الذي تحقق فيه المؤسسة التعادل أي المدة اللازمة التي تستغرقها المؤسسة، حتى تغطي تكاليفها (الثابتة و المتغيرة) بواسطة رقم الأعمال الصافي خارج الرسم المحقق، حيث عند هذا التاريخ تكون نتيجة المؤسسة معدومة.

زمن عتبة المردودية = عتبة المردودية / رقم الأعمال الصافي خارج الرسم × 12 شهر

$$PM=SR/CA \times 12 \text{ mois}$$

إذا كانت أقل من 12 شهر، فالمؤسسة تحقق أرباح، أما إذا كانت أقل من سنة، فيعني أن المؤسسة تحقق خسائر، و رقم الأعمال الصافي خارج الرسم لا يغطي مجموع التكاليف، و بالتالي المؤسسة تحقق خسائر.¹

ب_ هامش الأمان :

هو المقدار الذي يمكن أن تنخفض به قيمة المبيعات (رقم الأعمال الصافي خارج الرسم) ، دون حدوث خسائر، هو جزء رقم الأعمال المحقق بعد تحقيق عتبة المردودية و يعبر عنه بالقيمة النقدية أو بالنسبة المئوية.

هامش الأمان = رقم الأعمال - عتبة المردودية (رقم أعمال التعادل)

$$MS=CA-SR$$

_ كمية هامش الأمان = الكميات المباعة - كمية التعادل

كمية هامش الأمان = رقم الأعمال - عتبة المردودية / سعر بيع الوحدة خارج الرسم

_ إذا كان رقم الأعمال الصافي خارج الرسم يغطي رقم عتبة المردودية، هذا يعني المؤسسة تحقق

هامش الأمان، أما إذا كانت عتبة المردودية تفوق رقم الأعمال الصافي خارج الرسم، فإن المؤسسة لا

تحقق هامش الأمان موجب، وفي هذه الحالة تتحمل المؤسسة خسائر.²

_ إذا كانت الكميات المباعة أكبر من كميات التعادل فإن كمية هامش الأمان تكون موجبة.

_ مؤشر هامش الأمان :

معدل هامش الأمان = رقم الأعمال - عتبة المردودية / رقم الأعمال = النتيجة الصافية للسنة المالية

/ معدل هامش على التكلفة المتغيرة

$$IS=CA-SR/CA$$

¹ جمال أمغار مرجع سابق ص 8

² بومود إيمان، مقياس الأداء، جامعة باجي مختار عنابة ص 4

المطلب الثاني: حدود عتبة المردودية

حدود عتبة المردودية هي استعداد المؤسسة لتحمل التغيرات في ظروف الإنتاج من جهة، ومن جهة أخرى الحدود التي على المؤسسة احترامها في المفاوضات حول الصفقات التجارية التي تبرمها مع الزبائن.

لتحديد عتبة المردودية تكتب النتيجة بدلالة عدد الوحدات¹

النتيجة = الهامش على التكلفة المتغيرة - التكاليف الثابتة

إذن النتيجة = (الهامش على التكلفة المتغيرة للوحدة × عدد الوحدات المباعة) - التكاليف الثابتة

ومنه النتيجة = (سعر بيع الوحدة - التكلفة المتغيرة للوحدة) × الكمية المباعة - التكاليف الثابتة

_ الرموز التالية تشير إلى:

سعر بيع الوحدة P _

التكلفة المتغيرة للوحدة CVU _

الكمية المنتجة و المباعة Q _

الثابتة الإجمالية التكاليف CF _

_ الحد الأدنى لسعر الوحدة :

R=0 لدينا في العتبة

RT=(X-CVU)Q-CF=0

X=(Q×CVU)+CF/Q

_ الحد الأقصى لسعر الوحدة :

R=0 لدينا العتبة

RT=(PV-X)Q-CF=0

X=(Q×PV)+CF/Q

_ الحد الأدنى للكمية المباعة :

R=0 لدينا في العتبة

RT=(PV- CVU)X-CF=0

X=CF/ (PV-CVU)

-استعمال عتبة المردودية في تسيير واتخاذ القرار، مقياس مراقبة التسيير ص 65 - 66¹

_ الحد الأقصى للتكاليف الثابتة :

$$R=0 \text{ لدينا في العتبة}$$

$$RT = (PV - CVU)Q - X = 0$$

$$X = (PV - CVU)Q$$

خلاصة الفصل الثاني:

تناولنا في هذا الفصل ربحية المؤسسة و مؤشراتها، وحساب عتبة المردودية و حدودها لاكتشاف مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها و العمل على إستمراريتها.

الفصل الثالث

تمهيد

تهدف الشركة في إطار نشاطها الرئيسي إلى النمو والاستمرار في بيئة متغيرة نتيجة ديناميكية الأسواق التي تمد هذه المؤسسات بالمدخلات اللازمة أو من ناحية تغير استراتيجيات المؤسسات المنافسة بهدف السيطرة على الأسواق، لذلك تعمل الشركة على التكيف مع هذه المتغيرات من خلال تحكمها في الأدوات اللازمة لمواكبة هذه التطورات.

يعتبر التحليل المالي أحد الأدوات الرئيسية التي تعمل الشركة على التحكم فيها بغرض المحافظة على التوازنات المالية الرئيسية للشركة بهدف تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه (النمو والاستمرار).
 نهدف في هذا الفصل إلى التطرق لأهم الأدوات المالية الضرورية لتشخيص الوضعية المالية للشركة، بغرض تشخيص نقاط القوة والضعف في المؤسسة والاستفادة من هاته المزايا في حالة كانت ميزة ايجابية للشركة، وتصحيح مكامن الضعف إن كانت الميزة سلبية.

وفي هذا الفصل سوف يتم التطرق إلى النقاط التالية:

المبحث الأول: بطاقة الفنية عن الشركة

المبحث الثاني: دراسة الهيكل المالي للمؤسسة والتحليل بواسطة الجداول (جدول حسابات النتائج، الميزانية)

المبحث الأول: البطاقة الفنية عن الشركة

من أجل تدعيم الجانب النظري للموضوع ومحاولة توضيحه أكثر، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى دراسة تطبيقية في شركة سوف لدقيق وذلك استنادا إلى المعلومات والبيانات المقدمة من الشركة محل الدراسة .

المطلب الأول: التعريف بالشركة و موقعها

أولا: التعريف بالشركة سوف لدقيق

هي شركة ذات المسؤولية المحدودة تابعة للخوادم جاءت تسميتها نسبة لتسمية المنطقة التي تقع فيها، وقد تم تأسيسها في 1999/12/21 بمساهمة ثلاثة شركاء، وتقع الشركة في الناحية الغربية من وادي سوف حيث يحدها من الشرق مؤسسة صناعة الشكولاتة سابقا وتحدها غربا حظائر ومباني للخوادم أما شمالا فيحدها الطريق الرابط بين الطريق الوطني رقم 03 والطريق الوطني رقم 16 ويحدها جنوبا مباني سكنية، تقدر مساحتها

ب 9000 م مقسمة منها 600 م لممارسة العملية الإنتاجية و 480 م مخصصة لمخازن المواد منها 20 م للإدارة ، تتكون المؤسسة من 35 عامل منهم 25 مؤمنين و 10 مؤقتين .
 ويتمثل نشاط المؤسسة في عمليتي الإنتاج والبيع لكل من الفريضة و السميد والنخالة و المسلات حيث تشتري المؤسسة احتياجاتها من المواد الأولية والمتمثلة في القمح بنوعية اللين والصلب من تعاونية الحبوب والخضر الجافة بأوماش ببسكرة حيث تستخدم من القمح الصلب 68% في إنتاج السميد ، و 10 % في إنتاج المسلات ، و18% في إنتاج النخالة الصفراء ، و 04 % فضلات .
 أما المبيعات فهي تباع كل منتج في مواصفات وأوزان مختلفة ، فالسميد يتفرع عن سميد ممتاز وآخر عادي وثالث رطب حيث تتم تعبئة هذه المنتجات في أكياس مختلفة الأوزان وذلك تبعاً لطبيعة الطلب ، في حين تقوم المؤسسة بتوزيع منتجاتها عبر قنوات توزيع مختلفة .

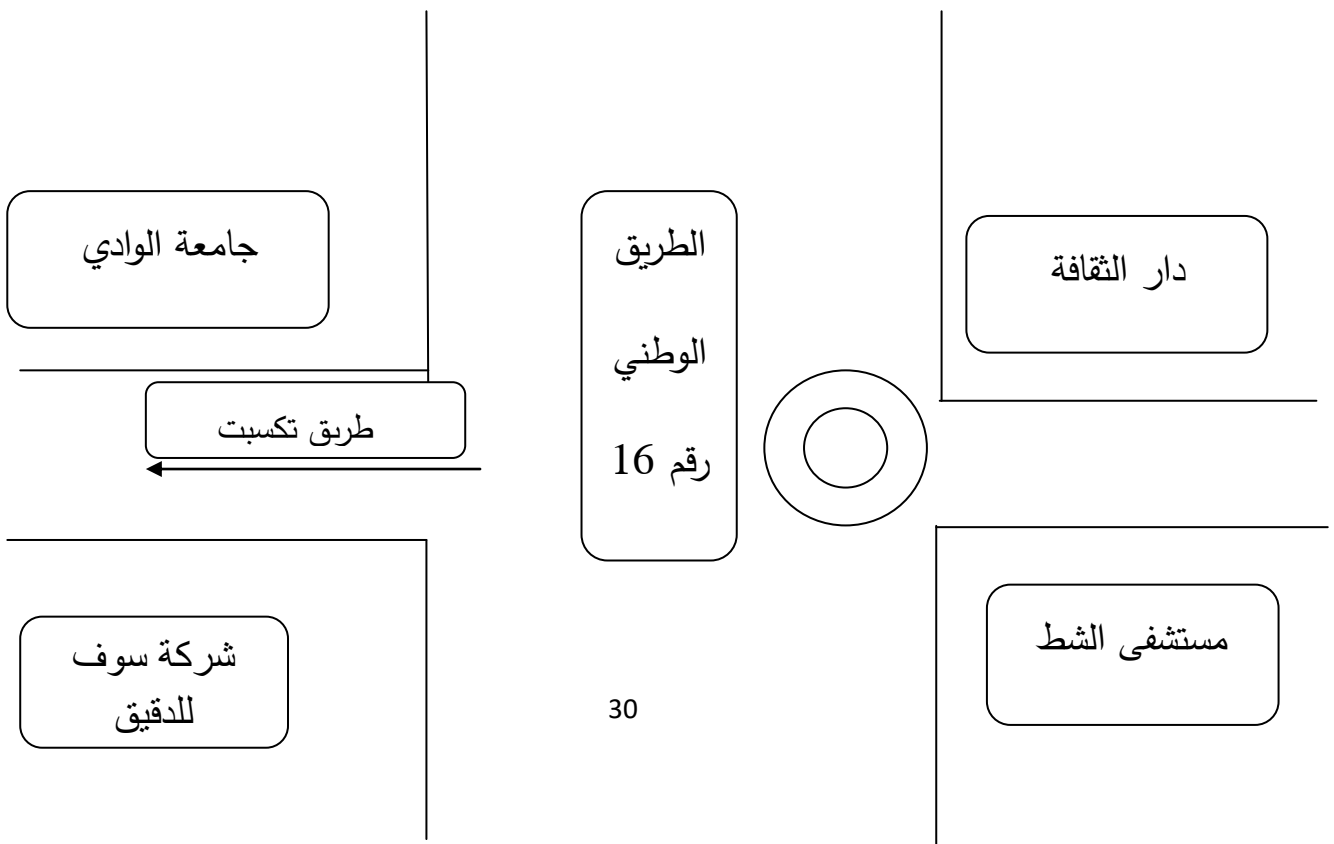
_ مؤسسة سرولكس لإنتاج العجائن.

_ مؤسسة كيبا لإنتاج العجائن.

_ تجدر الإشارة أن في إطار توسيع نشاط المؤسسة أنه يتم إنجاز ورشة لصناعة العجائن والكسكس قيد الإنجاز.

ثانياً : موقعها

الشكل 2:موقع شركة سوف للدقيق



المطلب الثاني: هياكل الشركة و مراحل إنتاجها

1_ هياكل و تركيبات الشركة :

تحتوي الشركة على عدة تركيبات وهياكل والتي تم إنجازها من طرف مؤسسات أجنبية

(Iporchpo) فالتركيب الخاص لإنتاج السميد أنجز من طرف المؤسسة الإيطالية

(irmak) أما التركيب الخاص بإنتاج الفرينة فلقد أنجز من طرف مؤسسة تركية

وللمؤسسة هياكل و تركيبات عديدة منها :

- 1_ مطحنة لطحن القمح الصلب ب 600 قنطار .
 - 2_ مطحنة لطحن القمح اللين ب 1200 قنطار .
 - 3_ مطحنة لطحن كل من القمح الصلب واللين بسعة 500 قنطار .
 - 4_ خزان رئيسي 10000 قنطار ويضم أربعة أجزاء .
 - 5_ خزان للقمح الصلب ذو سعة 5000 قنطار .
 - 6_ خزان للقمح اللين ذو سعة 5000 قنطار .
 - 7_ مخزن (مستودع) ذو سعة ألف قنطار من المنتجين .
 - 8_ ورشتان لإنتاج السميد والفرينة و أخرى لإنتاج العجائن قيد التركيب .
 - 9_ مبنى إداري .
 - 10_ خزان للماء .
 - 11_ الجسر الوزن .
 - 12_ شاشة مراقبة .
- 2_ مراحل إنتاجها :

تتكون عملية الإنتاج من عدة مراحل وهي :

1_ مرحلة التنظيف : و تتضمن هذه المرحلة ما يلي :

_ وزن القمح : عند وصول المواد الولية للمؤسسة يتم نقلها بوسائلها الخاصة ووزنها بالجسر الوزن ثم تفرغها ووزن الشاحنة فارغة لمعرفة كمية المواد الواردة.

_التنظيف الأولي : يتم فيها نقل المواد الأولي من المظمور الأرضي للخزان الرئيسي مروراً بآلات

التنظيف حسب نوعية القمح .

_ **التنظيف الثاني** : يتم تنقية القمح وفرزه بآلات متخصصة، كالألة التي تقوم بفرز نوع معين من الفضلات المتضمنة للقمح .

2_ مرحلة التحضير: ويتم في هذه المرحلة تبليل القمح بعد عملية التنظيف الثانية حيث يكون القمح مصفى ومنقى فيوضع في خزان خاص ،إذ تقاس درجة الرطوبة لمعرفة كمية الماء الواجب إضافته للقمح (لكل نوعية قمح درجة رطوبة خاصة) .

3_ مرحلة الطحن : و تظم المراحل التالية :

_ **مرحلة مرور القمح للطحن** : وتتمثل هذه المرحلة في نقل القمح المهيأ للطحن عبر الآلات المتخصصة حيث يتم فيها طحنه .

_ **مرحلة التعبئة والتغليف** : ويقصد بها تعبئة المنتجات التامة الصنع (السميد ، الفرينة، السمات ، والنخالة) في أكياس خاصة في أوزان مختلفة .

_ **مرحلة التخزين** : بعد التعبئة في أكياس ترسل هذه الأكياس للمخزن في انتظار بيعها.

المبحث الثاني:دراسة هيكل المالي للشركة وتحليل بواسطة الجداول

إن التشخيص الفعال هو الذي يدرس الجوانب الداخلية والخارجية للمؤسسة، ولذلك المشخص يبدأ بالتشخيص المالي ليتمكن من خلاله التعرف على وضعية المؤسسة، من أجل الوصول والتعرف على الأبعاد المالية لها، وسوف نعالج في هذا المبحث أدوات التشخيص المالي.

المطلب الأول:دراسة و تحليل جدول حسابات النتائج

_تحليل جدول حسابات النتائج (2018،2019،2020،2021)

تطرقنا في عملية تحليل لجدول حساب النتائج لشركة سوف لدقيق إلى حساب عتبة المردودية و هامش الأمان و النقطة الميتة

أولاً: رقم الأعمال الشركة

وهو يمثل مبلغ العمليات المنجزة من طرف الشركة مع أطراف أخرى (الزبائن) في إطار النشاط العادي للشركة

ويحسب بالعلاقة التالية من جدول حسابات النتائج للشركة:

رقم الأعمال = مبيعات ذات صلة + منح التشغيل

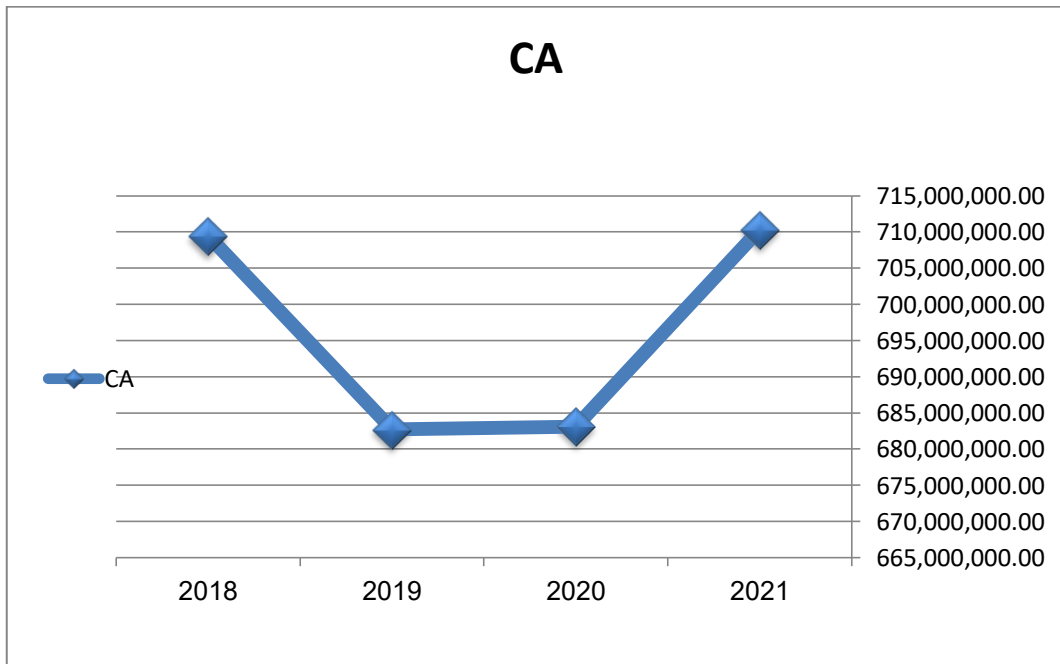
CA = Ventes et produits annexes + Subventions d'exploitation

الجدول 1: حساب رقم الأعمال الشركة

	2018	2019	2020	2021
C	709470282,1	682686901,0	683112953,3	701333522,6
A	5	1	5	0
va	672070326,25	652249950,63	649692685,60	709961921,7
sd	37399955,90	30436950,38	33420267,75	371600,9

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على الملاحق (3 ، 6 ، 9)

الشكل 3: منحني بياني يدرس تغيرات رقم الأعمال



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على وثائق المؤسسة

التعليق: انخفاض رقم الأعمال سنة 2018 و 2019 و ذلك يرجع إلى مجموعة من العوامل أهمها أن جزء من مكونات رقم الأعمال يتشكل من أغذية الأنعام و التي تتشكل أساساً من مخلفات الدقيق، كما نلاحظ انخفاض في التكاليف المتغيرة أي انخفاض في مشتريات المستهلكة و هو ما ينتج عنه انخفاض رقم الأعمال.

ثانياً: التكاليف المتغيرة للشركة

وهي التكاليف التي تتغير بما يتناسب مع نشاط الأعمال التجارية عند إنتاج السلع والخدمات، حيث يتغير مجموع التكاليف المتغيرة طردياً مع التغير في حجم النشاط.

وتحسب بالعلاقة التالية:

تكاليف المتغيرة = عمليات الشراء المستهلكة + الخدمات الخارجية و الخدمات الخارجية الأخرى

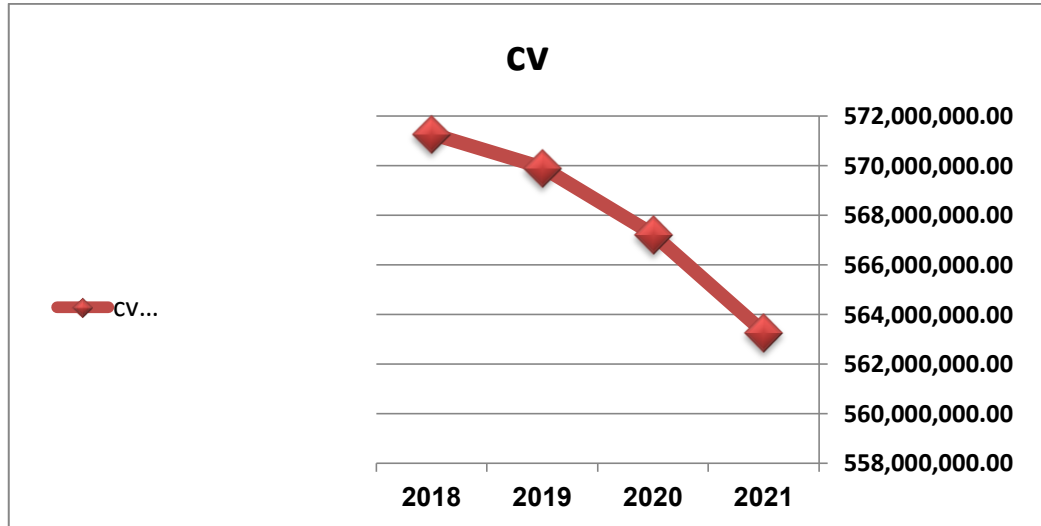
CV = Achats consommés + Services extérieurs et autres consommations

الجدول 2: حساب التكاليف المتغيرة للشركة

	2018	2019	2020	2021
Cv	517275496,24	569917771,87	567224530,34	563271390,82
ac	56561524,50	564018715,68	558912143,43	559333611,3
sea	5659871,74	5899056,19	8312386,91	3937779,5

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على الملاحق (3 ، 6 ، 9)

الشكل 4: منحنى بياني يدرس تغيرات تكاليف المتغيرة



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

التعليق: نلاحظ انخفاض مستمر خلال 4 سنوات في التكاليف المتغيرة أي انخفاض في مشتريات المادة

الأولية و هذا بسبب تراجع إنتاج القمح راجع إلى فترة الوباء وشح الأمطار تلك الفترة.

ثالثا: عتبة المردودية

وهي تمثل الحالة التي تصل المؤسسة فيها إلى تعادل مجموع التكاليف مع رقم الأعمال حيث تكون

النتيجة فيها معدومة.

وتحسب بالعلاقة التالية:

$$SR = CF / M$$

$$M = MCV / CA$$

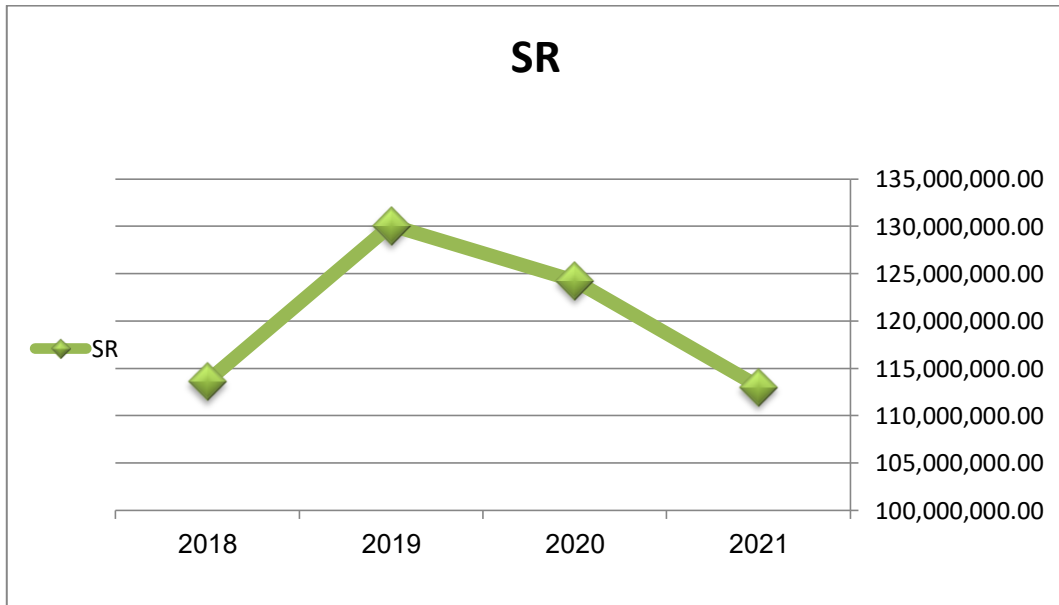
$$MCV = CA - CV$$

الجدول 3: حساب عتبة المردودية للشركة

	2018	2019	2020	2021
SR	113630198,32	130096678,52	124263531,43	113066191,51
MCV	138194785,91	112769129,14	115888423,01	147062131,78
M	0,19	0,17	0,17	0,21

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

الشكل 5: منحنى بياني يدرس تغيرات عتبة المردودية



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

التعليق: نلاحظ ارتفاع عتبة المردودية سنة 2018 2019 أي أن المؤسسة لم تغطي تكاليفها و تأخرت

في استرداد أموالها و تناقص في 2019 إلى 2021 أي أن المؤسسة حققت أرباحا.

رابعاً: هامش الأمان

وهو المقياس الذي يوضع العلاقة بين المبيعات الفعلية و مبيعات التعادل.

ويحسب بالعلاقة التالية:

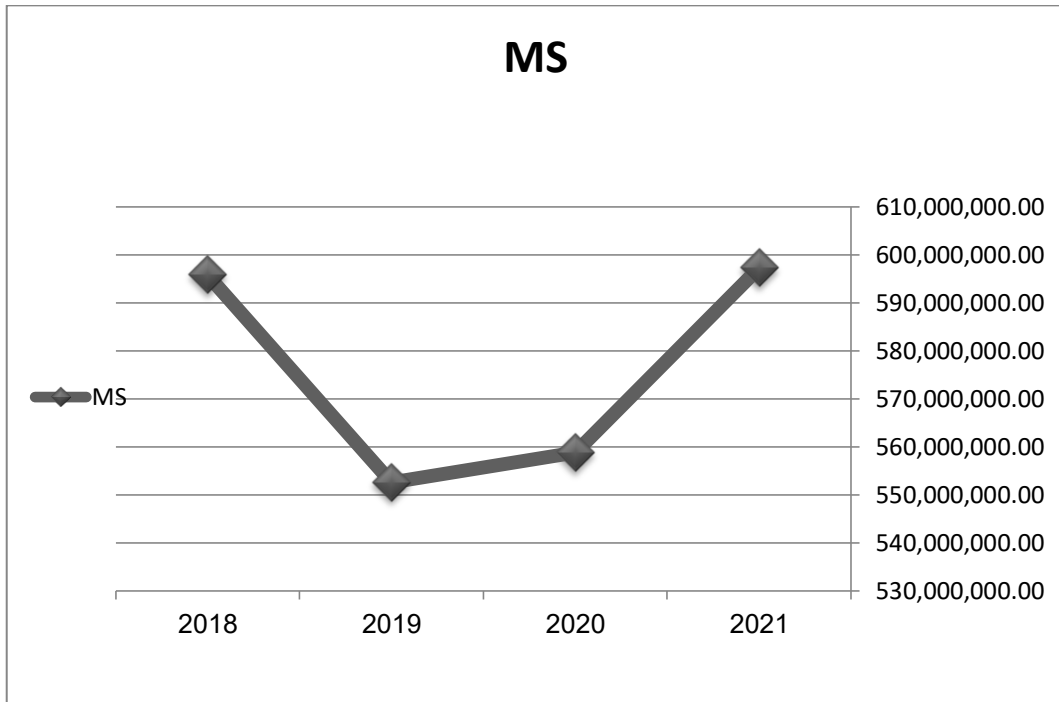
$$MS = CA - SR$$

الجدول 4: حساب هامش أمان الشركة

	2018	2019	2020	2021
MS	595840083,83	552590222,49	558849421,92	597267331,09
CA	709470282,15	682686901,01	683112953,35	701333522,60
SR	113630198,32	130096678,52	124263531,43	113066191,51

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماد على وثائق المؤسسة

الشكل 6: منحنى بياني يدرس تغيرات هامش الأمان



التعليق: نلاحظ تذبذب في هامش الأمان لكن بما أن رقم الأعمال الصافي يغطي رقم عتبة المردودية يعني أن المؤسسة تحقق هامش أمان خلا هذه 4 سنوات و هذا يعني أنها حققت ربحية في المستوى المطلوب .

خامسا:النقطة الميتة

وهي الفترة اللازمة التي تستغرقها المؤسسة للتغطي إجمالي تكاليفها الثابتة و المتغيرة بواسطة رقم الأعمال.

وتحسب بالعلاقة التالية:

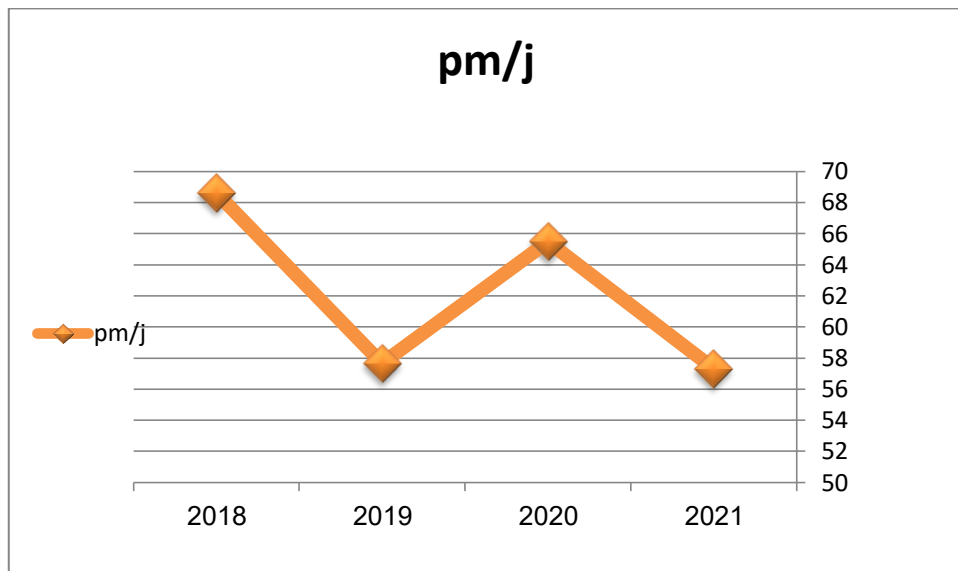
$$PM = SR / CA \times 360 \text{JOURS} = SR / CA \times 12 \text{ MOIS}$$

الجدول 5: حساب النقطة الميتة الشركة

	2018	2019	2020	2021
PM/J	69	58	65	57
SR	113630198,32	130096678,52	124263531,43	113066191,51
CA	709470282,15	682686901,01	683112953,35	701333522,60

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على وثائق المؤسسة

الشكل 8: منحى بياني يدرس تغيرات النقطة الميتة للشركة



التعليق: نلاحظ من خلال منحنى النقطة الميتة أن المؤسسة في فترة قصيرة تغطي كافة تكاليفها بما أنها أقل من 12 شهر فالمؤسسة تحقق أرباح و هذا يعود إلى أن الدولة تمنح للمؤسسة إعانات استغلال أي مؤسسة مدعمة من طرف الدولة.

المطلب الثاني: حساب المردودية المالية

المردودية المالية تقيس مقدار ما تقدمه الوحدة الواحدة المستثمرة من الأموال الخاصة من ربح صافي، و تعتبر نسبة مهمة لأن أبرز أهداف التسيير المالي هو تعظيم ثروة المساهمين.

الجدول 6: المردودية المالية للشركة

حساب المردودية المالية انطلاقاً من النتيجة الصافية /الأموال الخاصة

	2018	2019	2020	2021
RN	37158786,24	6614009,37	20531568,16	28707560,15
CP	290319042,62	296933051,99	310898700,30	336526525,09
RCP	12,80%	2,23%	6,60%	8,53%

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على الملاحق (2، 3، 5، 6، 8، 9)

التعليق: نلاحظ في تناقص كبير في المردودية المالية خلال السنوات 4 وهذا بسبب انخفاض في النتيجة الصافية و هذا يعود إلى فترة كورونا حيث قلة إنتاجية المؤسسة، ومن خلال دراسة تبين أن المؤسسة يمكن بكفاءتها وإنتاجيتها يمكنها زيادة مردوديتها.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا لهذا الفصل تبين لنا التقييم الجيد للأداء يرتكز على قوانين علمية، و لكي تستطيع المؤسسة تحقيق أهدافها المرجوة، ينبغي التركيز على الوظيفة المالية التي تعتبر من أهم الوظائف لضمان توازنها المالي، ومن خلال دراستنا وتحليل لشركة سوف للدقيق تبين لنا نتائج إيجابية المؤسسة حققت هامش أمان لذلك يجب تطويرها وتميئتها.

الختامة

الخاتمة:

تعتبر المؤسسة الخلية الأساسية لاقتصاد أي دولة ، لذلك فإن نجاحها له تأثير إيجابي على الاقتصاد الوطني. ولهذا السبب تبحث المؤسسات الاقتصادية باستمرار عن طرق تسمح لها بالبقاء ومواصلة أنشطتها وتطورها من أجل الحصول على مكانة في السوق وتحقيق أهدافها، لأن الربحية من أهم الأهداف التي تسعى أي مؤسسة إلى تحقيقها بمستوى عالي، وهو مطلوب لتحليل وضعها المالي من سنة إلى أخرى والبحث عن العوامل التي تسببت في انخفاض معدلاتها ومعالجتها بطريقة تتماشى مع أنشطتها حتى تتمكن من تصحيحها للوضع، وتطبيق نفس أسلوب إذا كان يحقق ويحافظ على ربحية عالية.

وهذا ما قد رأيناه في دراستنا للوضع المالي لشركة سوف للدقيق من خلال دراسة و تحليل القوائم المالية الخاصة بها لاكتشاف وضعيتها ومحاولة إيجاد حلول لتدارك النقائص لضمان استمراريتها.

لنصل في نهاية إلى مجموعة من النتائج التي من خلالها نحاول الإجابة على الإشكالية الرئيسية أثر تسير دورة الاستغلال في تحسين الأداء المالي للمؤسسات

_ النتائج:

_ شهدت المؤسسة تذبذباً (انخفاض و ارتفاع) في رقم أعمالها خلال سنوات الدراسة و هذا راجع إلى العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على مؤسسة.

_ استهلكت المؤسسة أقل نسبة من التكاليف و هذا ما زاد من ربحيتها.

_ حققت شركة سوف للدقيق هامش أمان في المستوى المطلوب، يفسر هذا على أنها استطاعت أن تحقق فائض مالي بالشكل الذي يضمن لها الاستمرارية.

_ حققت الشركة إيرادات مرتفعة و هذا ما يؤثر على رقم أعمالها بالإيجاب.

_ اختبار الفرضيات:

_ الفرضية الأولى: دورة الاستغلال هي عبارة على الفترة التي تستغرقها المؤسسة في استرداد الأموال التي أنفقتها على مواد الخام المستهلكة. الفرضية صحيحة، لأن دورة لاستغلال تعبر مدة استرجاع الأموال المستهلكة في التكاليف.

_ الفرضية الثانية:تعتبر عمليات التقييم من عمليات دورة الاستغلال التي لها أثر مالي. الفرضية مقبولة،من عمليات دورة الاستغلال التي تؤثر على الوضع المالي دراسة و تقييم و تحليل الوضعية المالية للمؤسسة لخلق التوازن المالي.

_ الفرضية الثالثة: أهم المخاطر التي يمكن أن تواجه دورة الاستغلال سوء إدارتها ومخاطر السوق .
الفرضية مقبولة، من مخاطر التي تواجه دورة الاستغلال مخاطر السوق، مخاطر السيولة، مخاطر التشغيل، مخاطر القانونية...الخ.

_ الفرضية الرابعة: مؤشرات قياس دورة الاستغلال التدفقات المالية، إنتاجية. الفرضية خاطئة، من مؤشرات قياس دورة الاستغلال إجمالي فائض الاستغلال حيث يقيس قدرة دورة الاستغلال على توليد الفوائض ويقيس الكفاءة الصناعية و الإنتاجية ويعتبر مؤشرا استراتيجيا يعتمد عليه في عملية اتخاذ القرارات.

_ الفرضية الخامسة: التدخلات التي يمكن أن تواجه دورة الاستغلال هي تحليل القوائم المالية للمؤسسة ودراسة محيطها. الفرضية مقبولة، التدخلات التي تواجه دورة الاستغلال هي عمليات التي تقوم بها المؤسسة مثل التمويل و الاستثمارات .

_ توصيات الدراسة:

_ ضرورة متابعة الوضعية المالية للمؤسسة.

_ تشخيص الأداء المالي للمؤسسة من خلال أدوات التحليل المالي لتجنب أي مخاطر مالية.

_ تقييم الأداء يعتبر أهم الركائز الأساسية التي يعتمد عليها في اتخاذ القرارات المالية.

_ العمل على الاستثمار لزيادة في دخل مما يؤدي إلى زيادة الأرباح.

_ آفاق الدراسة:

يمكن للموضوع دراستنا أن يأخذ مجال آخر في المستقبل:

_ تطوير أساليب التحليل المالي و التنبؤ بالمؤسسات الناجحة و متعثرة.

_ مدى مساهمة التحليل المالي في مراقبة التسيير.

_ اثر غياب التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية .

قائمة المصادر المراجع

قائمة المراجع

1. أراوغ خولة، مساهمة التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2016 ص 6.
2. استعمال عتبة المردودية في تسيير واتخاذ القرار، مقياس مراقبة التسيير ص 65-66.
3. الأغا تغريد، دراسة تحليلية للأرصدة الوسيطة للتسيير للمجمع صيدال، مجلة العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير المجلد 14 العدد 2/2021 ص 131.
4. اوراغوناسة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة سنة 2016 ص 21.
5. بسدات كريمة، التسيير المالي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم سنة 2022 ص 15.
6. بلكرشة رابح، عتبة المردودية وعلاقتها بالمحاسبة الإدارية، مجلة الحقوق و العلوم الإنسانية جامعة زيان عاشور الجلفة ص 239.
7. بومود إيمان، مقياس الأداء، جامعة باجي مختار عنابة ص 4.
8. التسيير المالي بالنسبة للمؤسسات المركز التعليمي لإدارة الأعمال سنة 2023 www.daftra.com
9. خذيريدلال، دراسة ربحية المؤسسة باستخدام الأرصدة الوسيطة للتسيير، مذكرة ماستر قسم علوم مالية و محاسبية قاصدي مرباح ورقلة سنة 2014 ص 17.
10. خليف أحمد عبد الجبار، التحكم في التكاليف الخفية و أهميتها في زيادة ربحية المؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة سنة 2018 ص 45.
11. د.زهري حسن العامري ، أهمية النسب المالية في تقويم الأداء ،مجلة الإدارة و الاقتصاد العدد 63/2007 ص 111.
12. د.نبالالديبات، مدخل إلى الإدارة المالية مقياس إدارة ومحاسبة، جامعة حماة سنة 2022 ص 2.
13. سامر مظهر قنطهجي، فقه إدارة الأعمال وتحليل المالي، طبعة الثانية جامعة كاي سنة 2021 ص 536.
14. سعداوي فضيلة، أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة، مذكرة ماستر قسم علوم مالية ومحاسبة جامعة عبد الحميد بن باديس ص 25.
15. سميرة خالد علي الدباس، التحليل المالي و أنواعه وأهميته، مجلة العربية للنشر العلمي العدد 50/2022 ص 6.
16. سيف الدين معروف، دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي سنة 2021 ص 9.
17. عادل حاتم ناصح، علاقة الهيكل التمويل بربحية الشركة، مجلة العلوم الاقتصادية، جامعة البصرة العدد 37/2014 ص 96.
18. عيسى سهام، تقييم الأداء مالي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير جامعة بومرداس سنة 2017 ص 61.
19. غريب وان علي مقياس تحليل المالي جامعة آكلي محمد أولحاج البويرة سنة 2021 ص 47.
20. هيثم الزغبي الإدارة و التحليل المالي الوحدة الأولى دار الفكر عمان (الأردن) سنة 2000 ص 16.

الملاحق

SARL SOUF SEMOULE 2019

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2018
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif/négatif				
Immobilisations incorporelles X	66,000.00		66,000.00	
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	78,014,559.53	20,637,377.48	57,377,182.06	32,136,630.86
Autres immobilisations corporelles	641,998,392.67	437,988,083.52	204,010,309.15	180,826,055.56
Immobilisations en concession	2,925,000.00		2,925,000.00	2,925,000.00
Immobilisations en cours	31,507,868.38		31,507,868.38	137,195,894.69
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	142,260,900.46		142,260,900.46	133,010,900.46
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	896,772,721.03	458,625,461.00	438,147,260.04	486,094,481.56
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	38,549,433.65	4,707,429.78	33,842,003.88	5,797,147.93
Créances et emplois assimilés				
Clients	44,846,076.79		44,846,076.79	38,157,113.23
Autres débiteurs	1,153,498.20		1,153,498.20	1,074,836.47
Impôts et assimilés	15,774,769.64		15,774,769.64	16,513,088.22
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				

Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	74,453,614.74		74,453,614.74	126,168,719.38
TOTAL ACTIF COURANT	174,777,393.01	4,707,429.78	170,069,963.24	187,710,905.23
TOTAL GENERAL ACTIF	1,071,550,114.04	463,332,890.77	608,217,223.27	673,805,386.79

الملحق 2:

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		225,000,000.00	225,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		55,889,589.69	24,574,621.89
Ecart de réévaluationx			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		6,614,009.37	37,158,786.24
Autres capitaux propres - Report à nouveau		9,429,452.93	3,585,634.49
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		296,933,051.99	290,319,042.62
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		105,412,012.90	98,041,050.43
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		105,412,012.90	98,041,050.43
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		176,122,885.81	240,770,324.96
Impôts		2,062,753.91	1,830,942.88
Autres dettes		27,686,268.67	25,786,823.30
Trésorerie passif		250.00	17,057,202.62
TOTAL III		205,872,158.39	285,445,293.75
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		608,217,223.27	673,805,386.79

الملحق 3:

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2019	2018
Ventes et produits annexes		652,249,950.63	672,070,326.25
Variation stocks produits finis et encours		-943,024.47	-4,612,777.50
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		30,436,950.38	37,399,955.90
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		681,743,876.55	704,857,504.65
Achats consommés		-564,018,715.68	-565,615,624.50
Services extérieurs et autres consommations		-5,899,056.19	-5,659,871.74
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-569,917,771.87	-571,275,496.24
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		111,826,104.68	133,582,008.42
Charges de personnel		-9,593,890.60	-8,744,117.28
Impôts, taxes et versements assimilés		-11,896,032.70	-13,389,439.72
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		90,336,181.38	111,448,451.42
Autres produits opérationnels		2,198,200.96	1,062,881.90
Autres charges opérationnelles		-206,674.98	-253,394.47
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-75,892,292.32	-69,363,650.33
Reprise sur pertes de valeur et provisions			4,707,429.75
V- RESULTAT OPERATIONNEL		16,435,415.05	47,601,718.27
Produits financiers		162,684.57	683,218.06
Charges financières		-8,726,697.16	-8,524,993.62
VI-RESULTAT FINANCIER		-8,564,012.60	-7,841,775.56
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		7,871,402.45	39,759,942.71
Impôt exigibles sur résultats ordinaires		-1,257,393.08	-2,601,156.47
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		684,104,762.07	711,311,034.36
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-677,490,752.70	-674,152,248.12
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		6,614,009.37	37,158,786.24
Elément extraordinaires (produits) (à préciser)			
Elément extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		6,614,009.37	37,158,786.24

SARL SOUF SEMOULE 2020

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2019
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		66,000.00		66,000.00	66,000.00
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		78,848,202.88	27,129,528.11	51,718,674.77	57,377,182.06
Autres immobilisations corporelles		662,353,201.31	498,907,900.08	163,445,301.23	204,010,309.15
Immobilisations en concession		2,925,000.00		2,925,000.00	2,925,000.00
Immobilisations en cours		13,501,766.39		13,501,766.39	31,507,868.38
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		143,110,900.46		143,110,900.46	142,260,900.46
Impôts différés actif					
TOTAL ACTIF NON COURANT		900,805,071.03	526,037,428.19	374,767,642.85	438,147,260.04
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		41,346,506.96	4,707,429.78	36,639,077.18	33,842,003.88
Créances et emplois assimilés					
Clients		48,873,227.65		48,873,227.65	44,846,076.79
Autres débiteurs		1,083,883.20		1,083,883.20	1,153,498.20
Impôts et assimilés		15,831,565.13		15,831,565.13	15,774,769.64
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		57,646,400.58		57,646,400.58	74,453,614.74
TOTAL ACTIF COURANT		164,781,583.51	4,707,429.78	160,074,153.73	170,069,963.24
TOTAL GENERAL ACTIF		1,065,586,654.54	530,744,857.96	534,841,796.58	608,217,223.27

SARL SOUF SEMOULE

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		225,000,000.00	225,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		61,511,497.14	55,889,589.69
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		20,531,568.16	6,614,009.37
Autres capitaux propres - Report à nouveau		3,855,635.00	9,429,452.93
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		310,898,700.30	296,933,051.99
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		93,955,284.32	105,412,012.90
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		93,955,284.32	105,412,012.90
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		91,161,500.60	176,122,885.81
Impôts		4,234,603.34	2,062,753.91
Autres dettes		34,591,458.03	27,686,268.67
Trésorerie passif		250.00	250.00
TOTAL III		129,987,811.96	205,872,158.39
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		534,841,796.58	608,217,223.27

SARL SOUF SEMOULE

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		649,692,685.60	652,249,950.63
Variation stocks produits finis et encours		-1,502,704.56	-943,024.47
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		33,420,267.75	30,436,950.38
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		681,610,248.79	681,743,876.55
Achats consommés		-558,912,143.43	-564,018,715.68
Services extérieurs et autres consommations		-8,312,386.91	-5,899,056.19
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-567,224,530.34	-569,917,771.87
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		114,385,718.46	111,826,104.68
Charges de personnel		-12,508,096.15	-9,593,890.60
Impôts, taxes et versements assimilés		-8,572,904.62	-11,896,032.70
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		93,304,717.69	90,336,181.38
Autres produits opérationnels			2,198,200.96
Autres charges opérationnelles		-4,682.71	-206,674.98
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-67,411,967.19	-75,892,292.32
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		25,888,067.79	16,435,415.05
Produits financiers		62.40	162,684.57
Charges financières		-1,486,456.60	-8,726,697.16
VI-RESULTAT FINANCIER		-1,486,394.20	-8,564,012.60
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		24,401,673.59	7,871,402.45
Impôt exigibles sur résultats ordinaires		-3,870,105.43	-1,257,393.08
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		681,610,311.19	684,104,762.07
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-661,078,743.03	-677,490,752.70
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		20,531,568.16	6,614,009.37
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			

IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		20,531,568.16	6,614,009.37

الملحق 7:

SARL SOUF SEMOULE 2021

BILAN (ACTIF)

LIBELLE	NOTE	BRUT	AMO/PROV	NET	NET 2020
ACTIFS NON COURANTS					
Ecart d'acquisition-goodwill positif/négatif					
Immobilisations incorporelles		66,000.00		66,000.00	66,000.00
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		78,848,202.88	33,621,678.75	45,226,524.14	51,718,674.77
Autres immobilisations corporelles		663,330,861.61	565,250,303.85	98,080,557.76	163,445,301.23
Immobilisations en concession		2,925,000.00		2,925,000.00	2,925,000.00
Immobilisations en cours		13,796,148.89		13,796,148.89	13,501,766.39
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		143,110,900.46		143,110,900.46	143,110,900.46
Impôts différés actifs					
TOTAL ACTIF NON COURANT		902,077,113.84	598,871,982.60	303,205,131.24	374,767,642.85
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		48,360,829.63	4,707,429.78	43,653,399.86	36,639,077.18
Créances et emplois assimilés					
Clients		102,333,275.44		102,333,275.44	48,873,227.65
Autres débiteurs		1,083,883.20		1,083,883.20	1,083,883.20
Impôts et assimilés		278,628.08		278,628.08	15,831,565.13
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		104,342,893.81		104,342,893.81	57,646,400.58
TOTAL ACTIF COURANT		256,399,510.15	4,707,429.78	251,692,080.37	160,074,153.73
TOTAL GENERAL ACTIF		1,158,476,623.98	603,579,412.37	554,897,211.61	534,841,796.58

SARL SOUF SEMOULE 2021

BILAN (PASSIF)

LIBELLE	NOTE	2021	2020
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis		225,000,000.00	225,000,000.00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		78,963,329.94	61,511,497.14
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		28,707,560.15	20,531,568.16
Autres capitaux propres - Report à nouveau		3,855,635.00	3,855,635.00
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
TOTAL I		336,526,525.09	310,898,700.30
PASSIFS NON-COURANTS			
Emprunts et dettes financières		91,697,905.81	93,955,284.32
Impôts (différés et provisionnés)			
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance			
TOTAL II		91,697,905.81	93,955,284.32
PASSIFS COURANTS:			
Fournisseurs et comptes rattachés		84,379,455.33	91,161,500.60
Impôts		5,146,524.86	4,234,603.34
Autres dettes		37,146,800.53	34,591,458.03
Trésorerie passif			250.00
TOTAL III		126,672,780.72	129,987,811.96
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)		554,897,211.61	534,841,796.58

SARL SOUF SEMOULE

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

LIBELLE	NOTE	2021	2020
Ventes et produits annexes		709,961,921.70	649,692,685.60
Variation stocks produits finis et encours		-76,622.11	-1,502,704.56
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		371,600.90	33,420,267.75
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		710,256,900.49	681,610,248.79
Achats consommés		-559,333,611.32	-558,912,143.43
Services extérieurs et autres consommations		-3,937,779.50	-8,312,386.91
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-563,271,390.81	-567,224,530.34
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		146,985,509.68	114,385,718.46
Charges de personnel		-12,717,568.45	-12,508,096.15
Impôts, taxes et versements assimilés		-10,690,808.92	-8,572,904.62
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		123,577,132.32	93,304,717.69
Autres produits opérationnels		275,772.42	
Autres charges opérationnelles		-15,555,916.06	-4,682.71
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-72,834,554.41	-67,411,967.19
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		35,462,434.27	25,888,067.79
Produits financiers		897.92	62.40
Charges financières		-1,344,530.02	-1,486,456.60
VI-RESULTAT FINANCIER		-1,343,632.10	-1,486,394.20
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		34,118,802.17	24,401,673.59
Impôt sexigibles sur résultats ordinaires		-5,411,242.02	-3,870,105.43
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		710,533,570.83	681,610,311.19
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-681,826,010.68	-661,078,743.03
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		28,707,560.15	20,531,568.16
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		28,707,560.15	20,531,568.16

